البحث الثامن :

فاعلية استخدام خرائط المفاهيم علي تحصيل تلاميذ الصف الثالث الإعدادي الأزهري لمفاهيم أحكام المواريث واتجاهاتهم نحو دراستها

إعداد :

د / عبد الرحمن أحمد أحمد عبد الخالق

أستاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات الإسلامية المساعد

كلية التربية جامعة الأزهر

" فاعلية استخدام خرائط المفاهيم علي تحصيل تلاميذ الصف الثالث الإعدادي الأزهري لمفاهيم أحكام المواريث واتجاهاتهم نحو دراستها "

د / عبد الرحمن أحمد أحمد عبد الخالق

- **مستخلص البحث** :

استهدفت الدراسة الحالية : التعرف علي مدي فاعلية استخدام خرائط المفاهيم علي تحصيل تلاميذ الصف الثالث الإعدادي الأزهري لمفاهيم أحكام المواريث في الشريعة الإسلامية ومدي فاعليتها أيضا في تنمية اتجاهاتهم نحو دراستها ، وفي سبيل تحقيق ذلك الهدف ، قام الباحث بإعداد اختبار تحصيلي في أحكام المواريث في الشريعة الإسلامية ، كما أعد مقياسا في الاتجاه نحو دراستها ، وطبقهما خلال الفصل الثاني من العام الدراسي٢٠١٢/ ٢٠١٣م ، علي عينة مكونة من : (٦٠) تلميذا بالصف الثالث الإعدادي الأزهري ، من تلاميذ معهد الشهاوي بمحلة صا مركز شبراخيت ، التابع لمنطقة البحيرة الأزهرية ؛ تم تقسيمها بالتساوي إلي مجموعتين : مجموعة تجريبية درست باستخدام خرائط المفاهيم ، ومجموعة ضابطة درست بالطريقة المعتادة ، وكان من أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة : وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة : (≤ ٠.٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ، التي درست المواريث باستخدام خرائط المفاهيم ، وبين متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة ، التي درست المواريث باستخدام الطريقة التقليدية ، في تحصيلهم لمفاهيم المواريث؛ لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية . عدم وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة : (≤ ٠.٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ، التي درست المواريث باستخدام خرائط المفاهيم ، وبين متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة ، التي درست المواريث باستخدام الطريقة التقليدية ، في اتجاهاتهم نحو دراسة المواريث . وفي ضوء نتائج الدراسة ، تمت التوصية بعدة توصيات كان من أهمها : عقد دورات تدريبية وورش عمل لمعلمي ومعلمات وموجهي الفقه في المرحلة الإعدادية الأزهرية الموجودين بالخدمة ، لتدريبهم على إعداد وبناء واستخدام خرائط المفاهيم في عملية التدريس . تضمين مناهج إعداد معلمي العلوم الشرعية ومعلميها في كليات التربية ، خطوات وأسس بناء خرائط المفاهيم ، وتدريبهم على كيفية تصميمها وإعدادها واستخدامها . تزويد كتاب الفقه في الصف الثالث الإعدادي الأزهري ، بأنشطة وتدريبات تتضمن خرائط المفاهيم ؛ حتى يتمكن التلاميذ من استيعاب مفاهيم المواريث بصورة متكاملة . دعوة القائمين على التخطيط والتطوير إلى إعادة النظر في الوقت المخصص لتعليم المواريث ؛ بحيث تكون أكثر من حصة في الأسبوع . إعداد دليل لمعلمي الفقه يبين آلية استخدام خرائط المفاهيم في تدريس مفاهيم المواريث ، مستفيدا مما قدمته الدراسة الحالية .

كلمات مفتاحية : خرائط المفاهيم – مفاهيم أحكام المواريث – الإعدادي الأزهري .

The Effectiveness of Using Conceptual Maps 0n Third Grade Prep Pupils' Academic Achievement -in Azhari School- Regarding the Provisions of Inheritances Concepts and their Attitudes Towards Learning It

Dr. Abdul Rahman Ahmed Ahmed Abdul Khaleq

Abstract :

research Summary : The study aims To determine "The effectiveness of using conceptual maps on third grade prep pupils' Academic achievement -in Azhari School- regarding the provisions of inheritances concepts in Islamic law and also demonstrates its effectiveness on their attitudes developed toward learning those concepts, in order to achieve that goal, the researcher prepared achievement test in terms of inheritance in Islamic law

, also prepared a benchmark in the trend toward, studied, and applied them during the second semester of the academic year 2012/2013, with a group consisting of: (60) students at the third preparatory grade Azhari pupils in Shahawi school Mahlet Sa village Shbrakhitt City, part of AlBehira district; the sample was divided evenly into two groups: an experimental group studied using concept maps, and a control group studied in the usual way, the highlight of the study findings was: the presence of a statistically significant difference at the level of significance: (≥: 0.05) between the average grades of the experimental group, which studied the inheritance using maps concepts, and the average grades of the control group, which studied the inheritance using the traditional method, in their studies of the concepts of inheritance; for the benefit of students of the experimental group. The lack of a statistically significant difference at the level of significance: (≥: 0.05) between the average grades of the experimental group, which studied the inheritance using concept maps, and the average grades of the control group, which studied the inheritance using the traditional method, in their attitudes towards the study of inheritance. In light of the results of the study, there were several recommendations, the most important are: delivering training courses and workshops for teachers and supervisors of Fiqh curricula held in the preparatory phase of Al-Azhar in service, for the preparation, construction and use of concept maps in teaching process. Include steps and build the foundations of concept maps in the preparation of Islamic science teachers in colleges of education curricula, , and train them on how to design, set up and use of concept maps. Adding activities and exercises include concept maps in jurisprudence book in the Azhari third grade prep, so that students can understand the inheritance concepts in an integrated manner. Inviting those in charge of planning and development to reconsider the provision for the education of inheritances limited time of study. to hold more than one period in a week. Preparation of a manual for Fiqh teachers shows the mechanism for the use of concept maps in teaching the concepts of inheritance, to take advantage provided by the present study.

Keywords : Conceptual Maps - Inheritances Concepts - in Azhari School

- **مقدمة** :

الحمد لله رب العالمين، قدَّر المواريث في كتابه الكريم ، فأعطى كلَّ ذي حقٍّ حقَّه ، وأشهد أن لا إله إلا الله ، وحده لا شريك له ، فرض المواريث بعلمه ، وقسَّمها بين أهلها بحسب ما تقتضيه حكمته وعلمه ، علي أحسن قسم وأتمَّه ؛ فجاءت آيات المواريث شاملةً لكلّ ما يُمكن وقوعه ، وأشهد أنّ سيدنا محمداً عبده ورسوله ، بيَّن ما أُنزل إليه من ربِّه أتمَّ بيان ، وأمر بإلحاق الفرائض بأهلها ، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلي يوم الدين .. ثم أما بعد.

فإن الفقه الإسلامي هو أحد فروع العلوم الشرعية ؛ وهو علم يعني بالأحكام الشرعية الفرعية المتعلقة بأفعال العباد ، في عباداتهم ، ومعاملاتهم ، وعلاقاتهم

الأسرية ، وجناياتهم ، والعلاقات بين المسلمين بعضهم وبعض ، وبينهم وبين غيرهم ، في السلم والحرب ، والحكم علي تلك الأفعال بأنها : واجبة ، أو محرمة، أو مندوبة ، أو مكروهة ، أو مباحة ، أو أنها صحيحة أو فاسدة ، أو غير ذلك ؛ بناء علي الأدلة التفصيلية الواردة في الكتاب والسنة ، وسائر الأدلة المعتبرة . (محمد الأشقر : ٢٠٠٤م ، ص: ٨ ، ٩) ،

وتعد دراسة الفقه الإسلامي من أعظم القربات إلى الله(ﷻ) ؛ قال تعالي: { وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنْذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ (١٢٢) من سورة التوبة) ، وعن مُعَاوِيَةَ ﷺ سَمِعْتُ رسول الله ﷺ يَقُولُ: " مَنْ يُرِدْ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ .." (رواه البخاري كتاب العلم بَاب مَنْ يُرِدْ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ) .

وحاجة المسلم إلي الفقه، نابعة من أن هذا العلم إنما هو تطبيق لأحكام التشريع الإلهي في مسائل الحياة جميعها صغيرها وكبيرها ، خاصة وأن حياة المسلم اليوم تفرض عليه أن يعرف حكم الشرع في أمور الحياة المختلفة ، وفي سائر أمورها التي استجدّت في هذا العصر ؛ فالمسلم يحتاج إلي فقه المعاملات لينظم معاملاته مع الآخرين، ويحتاج إلي فقه الأسرة والمجتمع ليبني الأسرة المسلمة منذ نشأتها ؛ وهكذا يحتاج المسلم لبقية موضوعات الفقه الأخرى في شتي نواحي الحياة المختلفة ؛ ليسير في حياته وفق ما شرع الله (ﷻ) لينال رضاه ويحقق العبودية له .

ويشير فضيلة الشيخ محمد الغزالي ـ رحمه الله ـ في كتابه القيم مائة سؤال عن الإسلام : (٢٠٠٥م، ص: ٢١٧، ٢١٨) إلي هذه الأهمية العظيمة للفقه بقوله : " والحاجة إلي الفقهاء ماسة ؛ لأن الفقه الإسلامي تناول شئون الحياة كلها ؛ فهو مع المرء في يقظته وفي فراشه ، وفي خلوته وجلوته ، وفي سفره وإقامته ، وفى أدق شئون جسده ، وفى علاقته بالأفراد المحيطين به ، وفى علاقته بالدولة ، وفى علاقته بشتى الملل والأجناس ، واستيعاب الفقه لنواحي الحياة الخاصة والعامة ، يجعله المسئول عن حاضر الأمة ومستقبلها ، ويجعل الفقهاء هم القادة الحقيقيين للجماهير .."

ويعد علم الميراث أحد أبواب علم الفقه الإسلامي ؛ ونظرا للمنزلة الرفيعة التي حظي بها هذا العلم لدي العلماء والفقهاء ، فقد عده بعضهم علما قائما بذاته ، ولم يعتبروه بابا كسائر أبواب الفقه ؛ ولقد شرفه الله (ﷻ) هذا العلم بذكره في القرآن الكريم ، وتولي تقسيمه بنفسه ، وعني بتفصيله وتفريعاته . (مصطفي عاشور: د، ت ص : ٥) ، كما حثَّ رسول الله ﷺ علي تعلُّم المواريث وتعليمها للناس ، ومن الأحاديث الشريفة الدالة علي ذلك قوله ﷺ : " تعلموا

الفرائض وعلّموها ، فإنها نصف العلم وهو يُنسي ، وهو أول شيء يُنزع من أمتي" ، (رواه ابن ماجه عن أبي هريرة ﷺ ، كتاب الفرائض ، باب الحث علي تعليم الفرائض) ، وحثَّ الصحابة والتابعين ـ رضي الله عنهم ـ أيضا على تعلم هذا العلم وتعليمه ، كما يتضح من كثرة وصاياهم للناس ، ومن ذلك قول عمر بن الخطاب ﷺ : " تَعَلَّمُوا الفَرَائِضَ فَإِنَّهَا مِنْ دِينِكُمْ.) .(فتح الباري شرح صحيح البخاري ، باب في تعليم الفرائض) ، كما أهتم السلف والخلف من علماء المسلمين بهذا العلم ؛ حيث تتابعت فيه المؤلفات قديما وحديثا ، وكان من الأقدمين كما كان من المتأخرين من خصه بالتأليف وأفرده بالتصنيف ، وألفوا فيه مؤلفات مستقلة . (مؤمن شويدح : ٢٠٠٦م ، ص : ١٦ ، ١٧) .

وبالرغم من أهمية هذا العلم ، واهتمام علماء المسلمين به علي مر العصور ، " وبالرغم من وجود كتب أسفار قد تناولته بالبحث والتفصيل ، إلا أنه لا يزال لدي الكثير من الناس ـ أو المتعلمين ـ طلسما يحتاج إلي براعة في حل ألغازه ومسائله ، والحق أن لديهم بعض العذر ؛ إذ أنه يحتاج فعلا إلي جهد في الفهم ، ودقة في الحساب ، وحذر ويقظة في التقسيمات . (مصطفي عاشور : د، ت، ص: ٥) كما أن هناك شكوى دائمة ومستمرة عند المتعلمين من صعوبة موضوعات الميراث وتداخلها ، مع العجز في كثير من الأحيان عن تطبيق ما يفهم منها ، وصعوبة حل مسائله ، ويبدو ذلك بشكل عملي في ترك الكثير منهم الإجابة عن أسئلتها في امتحان الفقه أو الخطأ في حل مسائله ، وسرعة نسيان ما تعلموه بمجرد انتهائهم من الدراسة ، وقد أكدت مقابلة الباحث ـ غير المقننة ـ مع تلاميذ الصف الثالث الأزهري ومع معلميه تلك الصعوبات .

وقد يرجع ذلك إلي اعتماد معلمي الفقه في تلك المرحلة ، علي الإلقاء والمحاضرة وسرد المعلومات ، والذي يمكن عزوه إلى عدم إطلاعهم ومجاراتهم لما يستجد من طرق ومناهج حديثة في التدريس ؛ حيث تشير نتائج العديد من الدراسات ، التي عنيت بتقويم طرق التدريس المستخدمة في تدريس العلوم الشرعية وتحديد مشكلات تدريسها ومنها : دراسة :(أحمد الضوي، ١٩٨٣ م) ، ودراسة : (محمد السكران : ١٤١٢ هـ/ (١٩٩٢م) ، ودراسة : (عبد الله سليمان : ١٤١٩هـ: (١٩٩٨م) ، ودراسة:(ماجد الجلاد ، وعمر الشملتي:٢٠٠٦م) ، ودراسة : (صالح عفيف ١٤٣٠هـ/٢٠١١ م) ، والتي أشارت إلي أن الكثير من المعلمين يركزون علي طرق التدريس التقليدية ، القائمة علي الإلقاء والمحاضرة وسرد المعلومات من المعلم ، وعلي الحفظ والاستظهار للمعلومات والحقائق والمفاهيم من المتعلم ، دون العناية بربطها ببنية الطالب المعرفية ؛ وهو ما حفز العاملون في مجال المناهج وطرق التدريس ، علي التوصل إلي طرق وأساليب تدريسية حديثة ؛ تعمل علي تجاوز الفجوة الكبيرة بين المعرفة وتراكماتها ، وبين طريقة إيصالها للمتعلمين وربطها ببنيتهم المعرفية ؛ ليتحقق التعلم ذي المعني ؛

الذي يعد من أهم الأهداف التربوية المنشودة التي ينادي بها التربويون ، بغرض تحسين عمليتي التعليم والتعلم ؛ حيث يمكن أن يؤدي ذلك إلي زيادة تحصيل الطلاب لمفاهيم المواريث وتنمية اتجاهاتهم نحو دراستها .

وتعد خرائط المفاهيم من الطرق الحديثة ، التي يمكن استخدامها لتسهيل التعلم ذي المعني ؛ فهي قد صممت بالفعل لهذا النوع من التعليم ، كما تستخدم كمنظم متقدم لإكساب المتعلم أفكارا مناسبة عن الموضوع ، وتسهل التعلم وتزيد سرعته ، كما توفر للطلاب الاحتفاظ بالتعلم لفترة طويلة وعلي نحو أكثر تمايزا . (سالم الخوالدة : ٢٠٠٦ ، ص ١٩٣) ، كما تعتبر خرائط المفاهيم أدوات مفيدة في تعزيز التحصيل الدراسي وتدعيمه وتقويته ، وتضفي المعني علي المفاهيم ، وتعمق فهم الطلاب في أي وحدة دراسية ، وتوفر عامل الارتباط والانسجام بين عناصر المادة التعليمية للمعلم ؛ حيث تساعد المعلم علي ملاحظة الطلاب ومعرفة قدراتهم في بناء المعرفة الجديدة لهم ، وتعتبر خرائط المفاهيم من الاستراتيجيات الفوق معرفية الفاعلة ، في تنظيم مادة التعلم ، وتساعد كل من الطلاب والمعلمين ، في إدراكهم للمعاني في المواد التعليمية ، (إبراهيم عطا ، ٢٠٠٦م ، ص ٤١٣) ، كما أن للخرائط المفاهيمية وظائف عديدة ـ كما أشار إلي ذلك ماركهام وجونز :- (Markham & Jones, 1994, pp. 91-101) ، ومنها أنها تستخدم أدوات في تشخيص الأخطاء المفاهيمية وفحصها، وتصميم التدريس، وتطوير المناهج ، وتعد أدوات تقويمية فعالة ، وتؤدي إلي تسهيل تعلم المادة الجديدة وتثبيتها وجعلها أكثر مقاومة للنسيان ، كما تزود المتعلم باستراتيجيات فعالة تمكنه من استدعاء المادة فيما بعد ، ويري توني بوزان Tony Buzan : (٢٠٠٩م : ص ٦) : أن خرائط المفاهيم هي الطريقة الأسهل لتخزين المعلومات في المخ واستخراجها منه ، وهي وسيلة فعالة لتدوين الملاحظات التي ترسم خرائط للأفكار .

وقد عنيت العديد من الدراسات السابقة ، بالكشف عن فاعلية خرائط المفاهيم في التحصيل وفي متغيرات أخري معه ، في تخصصات مختلفة ومراحل تعليمية مختلفة ، كما عنيت بذلك الدراسات في مجال العلوم الشرعية بعامة ومجال الفقه بخاصة ، والتي أشار بعضها إلي عدم وجود فروق دالة للذين استخدموا خرائط المفاهيم في التحصيل وفي المتغيرات الأخرى معه ومنها : دراسة :(مصعب العتري ، ٢٠٠٧م) ، ودراسة (براون : Brown .2000) ؛ بينما أشار الكثير منها إلي فاعليتها في ذلك ومنها : دراسة حميد بن حمد ٢٠٠٤م ، ودراسة (ابتسام الحبيب :١٤٢٦هـ / ٢٠٠٦م) ، ودراسة : (أحمد الجهيمي : ١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٧م) ، كما دعت هذه الدراسات أيضا إلي تطبيق خرائط المفاهيم في تدريس الفقه ، كما دعت الدراسات في التخصصات غير الشرعية إلي تطبيقها في التدريس أيضا ، ودعا مؤتمر تدريس الفقه الإسلامي في الجامعات أيضا إلي :

ضرورة الاستفادة من أساليب التدريس الحديثة في تدريس الفقه الإسلامي : (هايل داود ، ١٩٩٩، ص٥٦٤ ـ ٥٦٥) ؛ ولذا رأي الباحث تجريب خرائط المفاهيم في تدريس أحكام المواريث في الشريعة الإسلامية ؛ لمعرفة فاعليتها في تحصيل تلاميذ الصف الثالث الإعدادي الأزهري لمفاهيم المواريث واتجاهاتهم نحوها ؛ نظرا لجمعها بين اللغة المنطوقة ، واللغة المكتوبة، والمهارة الحركية .

- **مشكلة الدراسة** :

يتضح من خلال ما سبق عرضه ، صعوبة استيعاب مفاهيم أحكام المواريث في الشريعة الإسلامية علي تلاميذ الصف الثالث الإعدادي الأزهري ، وضعفهم وانخفاض مستوى تحصيلهم فيها ، وعدم قدرتهم علي حل مسائلها ؛ مما يؤدي إلي عدم رغبتهم في دراستها وتعلمها هذا من ناحية ، ومن ناحية أخري فقد لوحظ اقتصار معلمي الفقه علي الطرق والأساليب التقليدية في التدريس ، دون اللجوء إلي الأساليب الحديثة التي تحفز التلاميذ علي التفكير والفهم ، المبني علي المنهج العلمي في تناول المحتوي الدراسي ؛ لذا دعت التوجهات الحديثة إلي ضرورة تطوير طرق تدريس مادة الفقه ـ فيما يختص بباب المواريث ـ بحيث يقل اعتمادها علي طريقة التلقين ، وتصبح طرائقها أكثر تلبية لمتطلبات العصر ، ومن هنا جاءت فكرة استخدام خرائط المفاهيم كواحدة من الأساليب الجديدة والمتنوعة ؛ مستهدفة الكشف عن أثرها في تحصيل تلاميذ الصف الثالث الإعدادي الأزهري لمفاهيم أحكام المواريث في الشريعة ، واتجاهاتهم نحو دراستها .

- **أسئلة الدراسة وأهدافها** :

يمكن حل مشكلة الدراسة الحالية ؛ من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية :

- ما مدي فاعلية استخدام خرائط المفاهيم علي تحصيل تلاميذ الصف الثالث الإعدادي الأزهري لمفاهيم أحكام المواريث في الشريعة الإسلامية ؟
- ما مدي فاعلية استخدام خرائط المفاهيم علي تنمية اتجاهات هؤلاء التلاميذ نحو دراسة مفاهيم أحكام المواريث في الشريعة الإسلامية ؟ .

- **فرضا الدراسة** :

للإجابة عن أسئلة الدراسة ، ولتحقيق أهدافها ، تمت صياغة الفرضين التاليين :

- يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة : (≤: ٠.٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ، التي درست المواريث باستخدام خرائط المفاهيم ، وبين متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة ، التي درست المواريث باستخدام الطريقة التقليدية ، في تحصيلهم لمفاهيم أحكام المواريث في الشريعة الإسلامية ؛ لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية .
- يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة : (≤: ٠.٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ، التي درست المواريث باستخدام خرائط المفاهيم ،

وبين متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة ، التي درست المواريث باستخدام الطريقة التقليدية ، في اتجاهاتهم لدراسة أحكام المواريث في الشريعة الإسلامية ؛ لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية .

- **حدود الدراسة** :

تتحدد الدراسة الحالية بالحدود التالية :

- الحدود المكانية : تم اختيار عينة الدراسة من تلاميذ معهد الشهاوي الإعدادي والثانوي للبنين بمحلة صا مركز شبراخيت ، التابع لمنطقة البحيرة الأزهرية ؛ لسهولة تطبيق تجربة الدراسة لقربه من مكان إقامة الباحث ؛ ما يسهل عمليه التطبيق والمتابعة لإجراءات الدراسة ، وللتعاون الذي أبداه المعلمون ؛ حيث تم اختيار فصلين من تلاميذ المعهد السابق ؛ يمثل أحدهما المجموعة التجريبية ، ويمثل الأخر المجموعة الضابطة .
- الحدود الزمانية : تم تطبيق تجربة الدراسة ، في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي: ٢٠١٢م /٢٠١٣م .
- الحدود الموضوعية : اقتصر تطبيق تجربة الدراسة ، علي تدريس موضوعات أحكام المواريث في الشريعة الإسلامية من كتاب الفقه للصف الثالث الإعدادي الأزهري ، للعام الدراسي٢٠١٢م - ٢٠١٣م .
- حدود القياس : اقتصر قياس أثر استخدام خرائط المفاهيم علي تحصيل التلاميذ لأحكام مفاهيم المواريث في الشريعة الإسلامية ، بالإضافة إلي قياس أثرها علي اتجاهاتهم نحو دراسة أحكامها .

- **أهمية الدراسة** :

تظهر أهمية الدراسة الحالية من خلال النقاط التالية :

- مساعدة تلاميذ الصف الثالث الإعدادي الأزهري، علي دراسة مفاهيم أحكام المواريث وتعلمها بكتاب الفقه المقرر؛ بما يزيد من تحصيلهم الدراسي ، ويكسبهم القدرة علي حل مسائل المواريث ، وبالتالي يؤدي إلي تنمية اتجاهاتهم الإيجابية نحو المادة ، وتحسين نوعية تعليمهم ؛ من خلال إعداد مجموعة من خرائط المفاهيم ، التي تغطي كافة ما يتصل بهذا الباب المهم ، مما ينتج عنه تعليما وتعلما أكثر عمقا وإحاطة ، وذا معني لكل من التلاميذ والمعلمين علي حد سواء .
- تزويد معلمي الفقه في المرحلة الإعدادية ، باختبار تحصيلي موضوعي في باب أحكام المواريث في الشريعة الإسلامية ، يمكن الاستفادة منه عند تقويم تحصيل التلاميذ فيه ، ودليل للمعلم يمكن أن يستخدم في بناء خرائط مفاهيم لتدريس موضوعات أخرى في الفقه وفي العلوم الشرعية الأخرى ، وتشجيعهم علي استخدام تلك الطريقة في تدريس العلوم الشرعية .
- مساعدة مصممي المناهج ومؤلفي الكتب الدراسية ، على استخدام خريطة المفاهيم في تنظيم معلومات كتب العلوم الشرعية المقررة في المعاهد الأزهرية

بعامة وكتب الفقه منها بخاصة ؛ وذلك لتوضيح الأفكار الرئيسة والفرعية التي تتضمنها .

- قد تشجع هذه الإستراتيجية أو الطريقة ، علي تكوين اتجاهات إيجابية لدي التلاميذ نحو تعلم المواريث ؛ مما يشجع علي استخدامها في التدريس في سائر أبواب الفقه الأخرى بشكل عام وفي المواريث بشكل خاص .

- **مصطلحات الدراسة** :

- **الفاعِليَّة Effectiveness** :

كما جاء في قاموس المعاني بالشبكة الدولية للمعلومات .http://www almaany.com /home.php مصدر صناعيّ من فاعِل ـ وتعني ـ مقدرة الشيء على التأثير ، وهي كما جاء في معجم المصطلحات التربوية: (حسن شحاته ، وزينب النجار :٢٠٠٣م ، ص ١٤١، ١٤٢) : مدي الأثر الذي يمكن أن تحدثه المعالجة التجريبية ، باعتبارها متغيرا مستقلا ، في أحد المتغيرات التابعة ، أو هو مدي أثر عامل أو العوامل التابعة ، ويتم تحديد هذا الأثر إحصائيا ، عن طريق حساب الدلالة العلمية للمؤشر الإحصائي ، المقدم في تحليل البيانات الإحصائية . ويقصد بالفاعلية هنا : مقدار التغيير الذي يمكن أن يحدث نتيجة استخدام المعالجة التجريبية ـ استخدام خرائط المفاهيم ـ علي تحصيل تلاميذ الصف الثالث الإعدادي الأزهري لمفاهيم أحكام المواريث واتجاهاتهم نحو دراستها .

- **خرائط المفاهيم Concept Maps** :

هي عبارة عن رسوم تخطيطية ، تدل علي العلاقات بين المفاهيم ، ويتم تنظيم هذه المفاهيم بطريقة سلسلة هرمية ؛ بحيث يوضع المفهوم الرئيس (الأكثر عمومية وشمولية) ، في أعلي الخريطة ، ثم تندرج تحته المفاهيم الفرعية (الأقل عمومية) في المستويات التالية ، مع وجود روابط توضح العلاقات بينها في المواقف التعليمية المختلفة ؛ بهدف تعلم الطالب تعلما ذا معني ، وضمان بقاء هذه المفاهيم في بنيته المعرفية . (محمد علي ، ٢٠٠٠م، ص١٤٧) ، ويعرفها الباحث : بأنها رسوم تخطيطية ، توضح العلاقة بين مفاهيم أحكام المواريث الرئيسة والفرعية ، الواردة ضمن موضوعات الدراسة بمادة الفقه المقررة علي تلاميذ الصف الثالث الإعدادي الأزهري ، بواسطة خطوط وكلمات ربط مناسبة ، في تسلسل منطقي من العام إلى الخاص ؛ بحيث يوضع المفهوم الرئيس في أعلي الخريطة ، ثم تندرج تحته المفاهيم الفرعية في المستويات التالية ، مع وجود روابط توضح العلاقات بينها في المواقف التعليمية المختلفة ، يستخدمها المعلم في التدريس ؛ لمساعدة التلاميذ علي تحصيل هذه المفاهيم ، وتنمية اتجاهاتهم نحو دراستها .

- **مفاهيم Concept** :

جاء في المعجم الوسيط :(٢٠٠٤م ، مادة فهم) ، المفهوم هو : مجموعة الصفات والخصائص الموضحة لمعنى كلي ، وهناك تعريفات عديدة للمفهوم تربويا :

ومنها تعريف جود (Good,1969,p,18) له بأنه : هو التصور العقلي المجرد لموقف معين ، أو هو فكرة أو صورة عقلية ، وعرفه أحمد الجهيمي: (٢٠٠٩م ، ص ١١) : بأنه تلك الخاصية أو مجموعة الخصائص ، أو المصطلحات التي تعين الموضوعات الفقهية التي يمكن أن ينطبق عليها اللفظ بشكل صحيح ، والتي تكفي وحدها ، لتمييز هذه الموضوعات عن غيرها من الموضوعات الأخرى ، كما عرفته : (هديل الوقاد ، ٢٠٠٩م ، ص ٨٤) بأنه : تجريد للعناصر المشتركة بين عدة مواقف أو حقائق ، وعادة يعطي اسما أو عنوانا ، وقد يكون المفهوم كلمة مفردة أو مجموعة من الكلمات .

- **الميراث**:

في اللغة ـ كما جاء في لسان العربِ مادة : ورث ـ وَرَّثْتُ فلاناً من فلان أَي: جعلت ميراثه له ، وأَوْرَثَ الميتُ وارِثَهُ ماله : أَي تركه له . والميراث في اصطلاح الفقهاء : هو قواعد من الفقه والحساب ؛ يعرف بها نصيب كل وارث من التركة . (أحمد الشافعي: د، ت ، ص٢٠) ، ويقصد بمفاهيم المواريث في هذه الدراسة : بأنها كلمة مفردة أو مجموعة من الكلمات ؛ ذات خصائص أو مصطلحات مشتركة ، تعين الأحكام والقواعد الشرعية لمفاهيم أحكام المواريث في الشريعة الإسلامية ، التي يمكن أن ينطبق عليها اللفظ بشكل صحيح ، والتي تكفي وحدها لتمييزها عن غيرها من الأحكام والقواعد الفقهية والشرعية الأخرى ، والتي يدرسها تلاميذ الصف الثالث الإعدادي الأزهري بكتاب الفقه المقرر للعام الدراسي ٢٠١١/ ٢٠١٢م .(محمد طنطاوي ، ٢٠١٢/ ٢٠١٣م) ، والمتضمنة في خرائط المفاهيم المستخدمة في الدراسة الحالية .

- **التحصيل Achievement** :

جاء في المعجم الوسيط : (٢٠٠٤م : مادة حَصِلَ): حَصِلَ الشيءَ ـ حُصولاً: بَقِيَ وذهب ما سواهُ ، وعرفه صلاح علام : (٢٠٠٦م : ص١٢٢) بأنه : درجة أو مستوى النجاح الذي يحرزه التلميذ في مجال دراسي عام أو متخصص ، ويعد التحصيل الناتج النهائي للتعلم ، ويقصد به إجرائيا : ناتج ما يتعلمه التلاميذ ـ عينة الدراسة ـ من مفاهيم فقهية في أحكام المواريث في الشريعة الإسلامية ؛ معبرا عنها بالدرجات التي يحصلون عليها في الاختبار التحصيلي الموضوعي الذي أعده الباحث لذلك الغرض .

- **الاتجاه Attiude** :

عرفه دافيدوف (Davidoff,1976 ,p 3) بأنه : " مفهوم تعليمي يوجه الأفكار والمشاعر والسلوك نحو أشياء معينة " ، وعرفه (حسن شحاته ، وزينب النجار ، ص١٦) بأنه: " الموقف الذي يتخذه الفرد أو الاستجابة التي يبديها ، إزاء شئ معين ، أو حديث معين ، أو قضية معينة ، إما بالقبول أو الرفض ؛ نتيجة مروره بخبرة معينة ، أو بحكم توافر ظروف أو شروط تتعلق بذلك الشئ أو الحدث أو

القضية ، أو هو مفهوم يعكس استجابات الفرد ، كما تتمثل في سلوكه نحو الموضوعات والمواقف الاجتماعية . ويقصد بالاتجاه في هذه الدراسة بأنه : مجموعة استجابات القبول أو الرفض التي يبديها التلميذ ، تجاه بعض المواقف أو الأفكار أو الموضوعات المرتبطة بمفاهيم أحكام المواريث في الشريعة الإسلامية ، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها في المقياس الذي أعده الباحث لهذا الغرض .

- **الطريقة التقليديّة Traditional Teaching**:

هي الطريقة التي يتعلم فيها تلاميذ المجموعة الضابطة مفاهيم أحكام المواريث في الشريعة الإسلامية ؛ من خلال قيام معلم الفقه بعرض موضوعاتها عليهم عرضا لفظيا ، مستعينًا من حين لآخر بالسبورة والطباشير ، بينما يقتصر دور التلاميذ فيها على الاستماع لما يقوله معلم الفقه .

- **الإطار النظري للدراسة** :

انطلاقا من موضوع الدراسة الحالية ومشكلتها وفروضها ؛ تم تناول الإطار النظري علي النحو التالي :

- **الدراسات السابقة** :

علي الرغم من كثرة الدراسات التي استخدمت خرائط المفاهيم في تدريس المواد الدراسية المختلفة بعامة ، وفي تدريس الفقه وفروع العلوم الشرعية الأخرى بخاصة ، إلا أنه ـ في حدود علم الباحث ـ لا توجد أية دراسة عنيت باستخدام خرائط المفاهيم في تدريس أحكام المواريث في أي صف أو في أي مرحلة تعليمية أيا كانت، وسيتم تناول تلك الدراسات حسب ترتيبها الزمني في المحورين التاليين :

- **المحور الأول: الدراسات التي استخدمت خرائط المفاهيم في تدريس الفقه والعلوم الشرعية الأخرى** :

تتعدد الدراسات التي استخدمت خرائط المفاهيم في تدريس الفقه والعلوم الشرعية الأخرى ، وفيما يلي عرض لهذه الدراسات ذات الصلة بالدراسة الحالية ، بحسب ترتيبها الزمني علي النحو التالي :

- دراسة حميد بن حمد ٢٠٠٤م : واستهدفت استقصاء فاعلية استخدام خرائط المفاهيم في تدريس الفقه على تحصيل طلاب الصف الثاني الإعدادي في مادة التربية الإسلامية ، وأعد لذلك اختبارا تحصيليا وطبقه علي عينة من طلاب مدرسة همام بن حازم الإعدادية للبنين التابعة لمديرية التربية والتعليم بمحافظة مسقط ، وقسمها إلي مجموعتين : ضابطة وضمت : (٣٠) طالبا، وتجريبية وضمت : (٣٠) طالبا أيضا ، وأظهرت النتائج : وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى:(٠.٠٥) بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي .
- دراسة عبير العثمان: (٢٠٠٦م): وسعت إلي التعرف علي أثر تدريب معلمات العلوم الشرعية في المرحلة المتوسطة علي بناء خرائط المفاهيم ، في إتقان بناء

خـرائط المفـاهيم الفقهيـة واتجاهـاتهن نحوهـا ، وأعـدت لـذلك اختبـارا تحصيليا ، ومقياسـا في اتجاهـات المعلمـات نحـو اسـتخدام خـرائط المفـاهيم في تـدريس المفـاهيم الفقهيـة ، وطبقـت الأداتـين علـي عينـة الدراسـة ، الـتي بلغت:(٣٠) معلمة من معلمات العلوم الشرعية، اللاتي درسن منهج الفقه في المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض ، وتوصلت نتائجها إلي : وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل والاتجاه ، لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام خرائط المفاهيم .

- ودراسة ماجد الجلاد ، وعمر الشملتي : (٢٠٠٦م) : وهدفت إلي التعرف علي أثـر التـدريس وفـق دورة الـتعلم والخـرائط المفاهيميـة ، في اكتسـاب طـلاب الصف التاسع الأساسي للمفاهيم الفقهية ، وأعدا لذلك اختبارا تحصيليا لقياس درجة اكتساب الطلاب للمفاهيم الفقهية ، واختبارا لقياس المعرفة الفقهية ، تم تطبيقهما علي عينة من طلاب الصف التاسع الأساسي الذين يدرسون في مديرية عمان ، مكونة من:(٧٤) طالبا موزعين علي : (٣) شعب ، شعبة : (أ) وضمت:(٢٧) طالباً تعلموا وفق دورة التعلم ومثلت المجموعة التجريبية الأولى ، وشعبة: (ب) وضمت :(٢٥) طالباً تعلموا بالخرائط المفاهيمية ومثلت المجموعة التجريبية الثانية ، وشعبة: (ج) وضمت :(٢٢) طالباً تعلموا بالطريقة الاعتيادية ومثلت المجموعة الضابطة ، وأبانت نتائجها عن : وجود فروق دالة إحصائيا في اكتساب الطلاب للمفاهيم الفقهية تعزي لطريقة التدريس المستخدمة في التدريس ، ولم توجد فروق بين دورة التعلم وخرائط المفاهيم في اكتساب المفاهيم الفقهية .
- ودراسة محمد البشر : (٢٠٠٦م): واستهدفت التعرف علي أثر الخرائط المفاهيمية علي التحصيل الدراسي وتنمية مهارات التفكير الناقد لدي طلاب المرحلة المتوسطة في الفقه ، وأعد لذلك اختبارا لقياس تحصيل المفاهيم الشرعية ، واختبارا أخر لقياس مهارات التفكير الناقد ، وطبقهما علي عينة من فصليين دراسيين من مدرسة ابن قدامة بالرياض وقسمها إلي مجموعتين تجريبية وضمت : (٣٢) طالبا ، وضابطة وضمت :(٣٣) طالبا ، وأشارت نتائجها إلي : وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتوسطات الحسابية بينهما لصالح طلاب المجموعة التجريبية التي تعلمت بالخرائط ، بينما لم توجد فروق بينهما علي مهارات التفكير الناقد .
- ودراسة ماجد الجلاد :(٢٠٠٦م): واستهدفت التعرف علي أثر خرائط المفاهيم في تحصيل المفاهيم الشرعية وتنمية مهارات التفكير الناقد لدي الطلاب في مادة التربية الإسلامية ، وأعد لذلك اختبارين ، اهتم أولهما بقياس مدي تحصيل الطلاب للمفاهيم الشرعية ، واهتم ثانيهما بقياس مهارات التفكير الناقد ، وطبقهما علي عينة من طلاب وطالبات الصف العاشر الأساسي من

مدرسة الفقهاء الثانوية للبنين بعمان ، ومدرسة وادي السير الأساسية للبنات ، تم تقسيمها إلي مجموعتين : تجريبية وضمت :(٢٦ طالبا ، و٢٨ طالبة) ، وضابطة وضمت:(٢٤ طالبا ، و٢٨ طالبة) ، وأظهرت نتائجها : وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة :(٠,٠٥) في تحصيلهما ، تعزى لطريقة التعليم ، ولصالح المجموعة التجريبية ، كما أظهرت عدم وجود فروق بينهما تعزى للجنس .

- ودراسة ابتسام الحبيب: (٢٠٠٦ م): وقد سعت إلي معرفة فاعلية خرائط المفاهيم ، في رفع المستوي التحصيلي في مقرر الفقه الإسلامي لتلميذات السنة الثالثة بالمرحلة المتوسطة بجدة ، وأعدت لذلك اختبار تحصيليا يقيس المستويات المعرفية الثلاثة : (التذكر والفهم والتطبيق) ، وطبقته علي عينة عشوائية مكونة من : (٨٤) تلميذة ، قسمتها إلي مجموعتين : تجريبية وتكونت من : (٤٣) تلميذة ، وضابطة وتكونت من : (٤١) تلميذة ، وأظهرت نتائجها : وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوي: (٠,٠٥) بين متوسط درجاتهما عند المستويات المعرفية الثلاثة علي حدة ، كما وجدت فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجاتهما مجتمعة لصالح المجموعة التجريبية .
- ودراسة مصعب العتري: (٢٠٠٧ م) : والتي هدفت إلي تعرف مدي فعالية التدريس بخرائط المفاهيم ، علي التحصيل الدراسي لتلاميذ الصف الثاني المتوسط في مادة الفقه ، واحتفاظهم بالمعلومات المتضمنة في الموضوعات المختارة ، وأعد لذلك اختبارا تحصيليا ، وطبقه علي عينة مكونة من : (٣٤) تلميذا من تلاميذ الصف الثاني المتوسط ، في مدرسة سلمان الفارسي المتوسطة بمدينة عرعر ، وقسمها إلي مجموعة تجريبية ، ومجموعة ضابطة ، وأظهرت نتائجها : عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي العاجل والبعدي المؤجل أيضا .
- ودراسة ناصر الخوالدة ،ومجدي المشاعلة :(٢٠٠٧ م) : وسعت إلى معرفة أثر استخدام طريقتي الخرائط المفاهيمية المحوسبة وغير المحوسبة في اكتساب طلبة الصف الثاني الثانوي لمفاهيم علوم الحديث النبوي الشريف في مبحث العلوم الإسلاميةٍ ، وأعدا لذلك اختبارا تحصيليا ، طبقاه علي عينة مكونة من :(٦٠) طالباً وطالبة في الصف الثاني الثانوي من طلبة مديرة عمان للتربية والتعليم ، (مدرسة ذكور ومدرسة إناث) ، وأبانت نتائجها عن : وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى طريقة التدريس : (بواسطة الخرائط المفاهيمية المحوسبة، والخرائط المفاهيمية غير المحوسبة، والإعتيادية) ، والمستوى التحصيلي للطلبة : (مرتفع، متوسط، منخفض)، والتفاعل بين طريقة التدريس والمستوى التحصيلي ، وعدم وجود فروق تعزى إلى الجنس،

والتفاعل بين طريقة التدريس والجنس، والتفاعل بين المستوى التحصيلي والجنس، والتفاعل بين طريقة التدريس والمستوى التحصيلي والجنس .

- ودراسة أحمد الجهيمي: (٢٠٠٨ م): وسعت إلي التعرف على فاعلية تدريس مقرر الفقه للصف الأول الثانوي باستخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم على تحصيل الطلاب الدراسي واحتفاظهم بها واتجاههم نحو المادة ، وأعد لذلك اختبارا تحصيليا لقياس التحصيل والاحتفاظ بالتعلم ، كما أعد مقياسا لقياس اتجاه الطلاب نحو مادة الفقه ، وطبقهما علي عينة من طلاب الصف الأول الثانوي موزعين على مدرستين من مدارس البنين في مدينة الرياض ؛ وقسمها إلي مجموعتين : مجموعة تجريبية وضمت :(٤٠) طالبا ، ومجموعة ضابطة وضمت :(٤٢) طالبا ، وأشارت نتائجها إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى :(٠١ ،) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية ، والمجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي الآجل ككل لصالح المجموعة التجريبية ، كما وجدت فروق بينهما في الاتجاه البعدي الآجل لصالح المجموعة التجريبية .

- **المحور الثاني: الدراسات التي استخدمت خرائط المفاهيم في غير الفقه والعلوم الشرعية :**

تتعدد الدراسات التي استخدمت خرائط المفاهيم في غير الفقه والعلوم الشرعية الأخرى، وسنعرض بعض هذه الدراسات ذات الصلة بالدراسة الحالية ، بحسب ترتيبها الزمني علي النحو التالي :

- دراسة هينز فرى ونوفاك: (1990) Heinze-fry & Novak : وهدفت إلي التعرف علي أثر استخدام خرائط المفاهيم في تعزيز التعلم ذي المعنى لطلاب المرحلة الجامعية في مادة الأحياء ومعرفة اتجاه الطلاب نحو استخدام هذه الإستراتيجية ، وأشارت نتائج الدراسة إلى : أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلاب نحو استخدام هذه الإستراتيجية لصالح المجموعة التجريبية ، كما أوضحت النتائج : أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل الطلاب في المجموعتين . (نقلا عن سالم الخوالدة ، ٢٠٠٦م)
- ودراسة جيلشريست :(EGilchrist,1993): واستهدفت تحديد مدي فاعلية طريقة خرائط المفاهيم كأداة تقنية في التحصيل العلمي لدي طلاب الصف العاشر الأساسي في ولاية فرجيينا، وأعدت لذلك اختبارا تحصيليا ، وطبقته علي عينة مكونة من :(١٧٤) طالبا وطالبة ، وقسمتهم إلي مجموعتين : تجريبية وضابطة ، وأشارت نتائج الدراسة إلي : أن أداء طلاب المجموعة التجريبية كان أفضل من أداء طلاب المجموعة الضابطة . (نقلا عن : (طلال الزعبي ، وراندة التوتنجي ، ٢٠٠٩م)
- دراسة محمد نجيب ، وعرفة حسن: (١٩٩٧م) : والتي هدفت إلي الكشف عن فاعلية استخدام خرائط المفاهيم المتلازمة ، مع خطوات عرض المعلمة

لدروس مفهوم التنفس في الكائنات الحية علي تحصيل طالبات الصف الثاني الثانوي واتجاهاتهن نحو هذا المفهوم ، وأعدا لذلك اختبارا تحصيليا ، ومقياسا في الاتجاهات، تم تطبيقهما علي عينة مكونة من: (١٠٠) طالبة من طالبات الصف الثاني الثانوي العلمي بمدرسة الرفاع الثانوية للبنات بالشارقة بالإمارات العربية المتحدة ، تم تقسيمها إلي مجموعتين : تجريبية وعددها : (٥٠) طالبة ، وضابطة وعددها : (٥٠) طالبة ، وأبانت نتائجها عن : تفوق المجموعة التجريبية علي المجموعة الضابطة في التحصيل والاتجاه .

- ودراسة براون : (Brown .2000): وسعت إلي التعرف علي أثر خرائط المفاهيم الفردية والجماعية في تحصيل الطلاب في مادة الأحياء ، وأعد لذلك اختبارا تحصيليا ، وطبقه علي عينة مكونة من : (٣٠٤) طالبا ، وقسمهما إلي ثلاث مجموعات : مجموعة ضابطة ودرست بالطريقة المعتادة ، وتكونت من : (١١٧) طالبا، ومجموعة تجريبية أولي ودرست باستخدام خرائط المفاهيم القائمة علي التعلم الفردي، وتكونت من :(٩٢) طالبا ، ومجموعة ثانية ودرست باستخدام خرائط المفاهيم القائمة علي التعلم الجماعي ، وتكونت من : (٩٥) طالبا ، وأظهرت النتائج : عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات طلاب المجموعة الضابطة والمجموعتين التجريبيتين في التحصيل الدراسي في الإحياء ..(نقلا عن طلال الزعبي ، وراندة التوتنجي، ٢٠٠٩م) .
- ودراسة عبد الحميد زهير ، وسعد عطا الله : (٢٠٠١) م: وسعت إلي التعرف علي فعالية استخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم في تدريس البلاغة علي التحصيل المعرفي لطلاب الصف الأول الثانوي وتنمية اتجاهاتهم نحو المادة ، وأعدا لذلك اختبارا تحصيليا يقيس المستويات التحصيلية الثلاثة : (التذكر والفهم والتطبيق) ، ومقياسا لاتجاه الطلاب نحو المادة ، وتم تطبيقهما علي عينة مكونة من : (٨٠) طالبا من فصلين من طلاب الصف الأول الثانوي بمدرسة السلام بمحافظة السويس ، قسمت لمجموعتين : تجريبية ، وضابطة ، وأبانت نتائجها عن : وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب في المجموعتين في المستويات المعرفية : (التذكر ، والفهم ، والتطبيق) ، لدي كل منها على حدة ، وفى مستوى التحصيل ككل لصالح المجموعة التجريبية ، كما وجدت فروق بينهما في الاتجاه نحو المادة وذلك لصالح المجموعة التجريبية .
- ودراسة اهلبيرج وأهوارنتا :(Ahlberg & Ahoranta 2002) : واستهدفت الكشف عن اثر استخدام كل من خرائط المفاهيم والخرائط الذهنية في تحصيل طلبة الصفوف الأساسية العليا ، واستخدم لجمع المعلومات أسلوب دراسة الحالة لكل طالب من طلاب العينة ؛ من خلال تفاعل الطلاب في المواقف التعليمية في غرفة الصف، وطبقه علي عينة مكونة من : (٩) طلاب ،

وأشارت النتائج إلى : أن الطريقتين تسهمان في زيادة التحصيل لدى الطلاب في المواضيع الجغرافية ، كما أبانت : أن طريقة خرائط المفاهيم أفضل من طريقة الخرائط الذهنية في اكتساب الطلبة مهارتي الفهم والاستدلال الجغرافي .

- ودراسة ثناء حسن : (٢٠٠٣م): واستهدفت التعرف علي أثر تدريس النحو بخرائط المفاهيم في تنمية الإنتاج اللغوي والاتجاه نحو المادة لدي طلاب الصف الأول الإعدادي ، واختارت لذلك عينة عشوائية من مدرسة الفاروق عمر بمنطقة عين شمس التعليمية ، ثم اختارت فصلين من فصول الصف الأول بها ، قسموا إلي : (٣٥) طالبا بالفترة المسائية كمجموعة تجريبية درست باستخدام الخرائط ، وفصل آخر: (٣٥) طالبا بالفترة الصباحية كمجموعة ضابطة درست بالطريقة السائدة ، وأعدت لذلك اختبارا في الإنتاج اللغوي ، ومقياسا للاتجاه ، وتوصلت نتائجها إلي : وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل والاتجاه نحو المادة ، لصالح المجموعة التجريبية
- ودراسة محمد الشهرانى :(٢٠٠٥م) : وسعت إلي التعرف علي فعالية استخدام خرائط المفاهيم كإستراتيجية للتدريس في وحدة التلوث البيئي ، التي تم إعدادها علي تحصيل الطلاب واتجاهاتهم نحو مادة الأحياء ، واختار لذلك عينة مكونة من : (١٤٤) طالبا من طلاب الصف الأول الثانوي بمدرسة الأمير عبد الله بن عبد العزيز الثانوية بمنطقة أبها التعليمية ، قسمها إلى مجموعتين : تجريبية وعددها: (٧٨) طالبا ، وضابطة وعددها : (٦٦) طالبا ، وأبانت نتائجها عن : عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة الضابطة ومتوسط درجات المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي البعدي ، وكذلك عدم وجود فروق بينهما في مقياس الاتجاهات نحو المادة .
- ودراسة طلال الزعبي ، ورندة التوتينجي : (٢٠٠٩م): والتي سعت إلي قياس أثر استخدام الخرائط المفاهيمية في تدريس القواعد والتطبيقات اللغوية في التحصيل ومستوى البنية المفاهيمية لدي طلاب الصف العاشر الأساسي في مدارس النمو التربوي في الأردن ، وأعدا لذلك اختبارا تحصيليا ، واختبارا أخر لقياس مستوي البنية المفاهيمية ، تم تطبيقهما علي عينة مكونة من: (٥٣) طالبا ، قسمت إلي مجموعتين : تجريبية وضابطة ، وكشفت نتائجها عن : تفوق طلاب المجموعة التجريبية علي طلاب المجموعة الضابطة ، ووجود فروق دالة إحصائيا علي اختبار مستوى البنية المفاهيمية لصالح المجموعة التجريبية .
- ودراسة نصر مقابلة ، وغصايب الفلاحات ٢٠١٠م : والتي هدفت إلي استقصاء فاعلية إستراتيجية خرائط المفاهيم في تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي في مادة قواعد اللغة العربية ، وأعدا لذلك اختبارا تحصيليا ، وطبقاه علي

عينة مكونة من (١٢٣) طالبا وطالبة ، منهم (٣٥ طالبا) ، و (٢٧ طالبة) كمجموعة تجريبية درست باستخدام خرائط المفاهيم ، و (٣٤ طالبا) ، و (٢٧ طالبة) كمجموعة ضابطة درست بالطريقة الاعتيادية ، من مدرستي أسماء بنت أبي بكر الثانوية الشاملة المختلطة ، ووادي موسي للبنين ، وأسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية ، التي درست باستخدام خرائط المفاهيم .

- ودراسة غصون شريف ٢٠١١م : وسعت إلي معرفة أثر استخدام خرائط المفاهيم في التحصيل وتعديل قصور الانتباه لدى تلاميذ التربية الخاصة ، وأعدت لذلك اختبارا تحصيليا ، واعتمدت مقياس قصور الانتباه للعبيدي (١٩٩٩م) ، وطبقتهما علي عينة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي للتربية الخاصة في مركز محافظة نينوى ، وقسمتها إلي مجموعتين : مجموعة تجريبية مكونة من (٨) تلاميذ ، ومجموعة ضابطة مكونة من (١٠) تلاميذ ، وأظهرت نتائجها : وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجاتهما لصالح المجموعة التجريبية ، ووجود تعديل في قصور الانتباه لصالحها أيضا .
- ودراسة حامد طلافحه : ٢٠١٢م : وهدفت إلى الكشف عن أثر استخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم في التحصيل المباشر والمؤجل لطلاب الصف السادس الأساسي في مبحث الجغرافيا ، وأعد لذلك اختبارا تحصيليا ، وطبقه علي عينة ، قسمها إلي مجموعتين : تجريبية وعددها : (٣٤) طالبا ، ومجموعة ضابطة وعددها : (٣٢) طالبا ، وأظهرت نتائجها : وجود فروق دالة إحصائيا في التحصيل المباشر والمؤجل بمستويات : (التذكر ، الفهم ، التطبيق) بشكل عام ، لصالح المجموعة التجريبية التي خضعت للتدريس بالخرائط المفاهيمية .

- **تعقيب عام علي الدراسات السابقة** :

يستخلص من الدراسات السابقة التي استخدمت خرائط المفاهيم في المحورين السابقين ما يلي :

- استهدفت معظم الدراسات السابقة : قياس فاعلية استخدام خرائط المفاهيم علي تحصيل الطلاب واتجاهاتهم ، وهو ما تهدف إليه الدراسة الحالية ، في حين استهدف عدد محدود منها متغيرات أخرى إضافة للتحصيل
- تنوعت المادة العلمية التي تناولتها الدراسات السابقة ؛ ما بين علوم شرعية : (كعلوم حديث ، وتربية دينية إسلامية ، وفقه ..) في المحور الأول للدراسة ، وما بين علوم أخري غير شرعية : (كاللغة العربية ، والعلوم ، والأحياء ، والجغرافيا ، والتربية الخاصة ..)، كما تنوعت ما بين دراسات عربية ودراسات أجنبية ؛ وذلك بالمحور الثاني للدراسة .
- اتبعت معظم الدراسات المنهج التجريبي وهو المنهج الذي اتبعته الدراسة الحالية ، وأعد معظمها اختبارا تحصيليا لقياس الجوانب المعرفية ، ومقياسا أخر لقياس الاتجاه نحو المادة .

- اختلفت عينة الدراسة في معظم الدراسات السابقة بين كبيرة وقليلة ، وما بين ذكور وإناث ، أما الدراسة الحالية فكان حجم العينة فيها : (٦٠) تلميذا، وهذا العدد مقبول في حدود الأعداد المطلوبة في البحوث التجريبية .
- كشفت معظم الدراسات السابقة التي تم استعراضها ، عن فاعلية استخدام خرائط المفاهيم علي تحصيل الطلاب واتجاهاتهم نحو المادة التي درسوها ؛ حيث تبين وجود ارتفاعا في مستوى تحصيل الطلاب في المواد المختلفة ، إذا ما قورنت بالطريقة المعتادة ، بينما أظهرت بعض هذه الدراسات ، أن خرائط المفاهيم ليس لها اثر واضح على تحصيل الطلاب ، كدراسة مصعب العتري: (٢٠٠٧ م) ، ودراسة هينز فراى ونوفاك: (1990 Heinze-fry & Novak) ، ودراسة براون : (Brown .2000) ، ودراسة محمد الشهرانى :(٢٠٠٥م) .
- تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة ، في استخدامها خرائط المفاهيم في باب من مهم من أبواب الفقه ، وهو باب أحكام المواريث في الشريعة الإسلامية ، والذي يعده بعض المتخصصين علما قائما بذاته ـ كما هو متبع في كليات الشريعة والقانون وفي كليات الحقوق أيضا ـ لم تأت عليه الدراسات السابقة في حدود علم الباحث .
- الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة ؛ في صياغة مشكلة الدراسة الحالية ، وفي كتابة الإطار النظري ؛ بما تضمنه من معلومات وخلفيات نظرية ، بجانب الإفادة منها في كيفية بناء خرائط المفاهيم، وكيفية تقديمها في الموقف الصفي ، وفي اختيار عينة الدراسة ومنهجيتها ، وتحديد الأساليب الإحصائية التي أمكن استخدامها لتحليل النتائج ، وفي عرض النتائج وتفسيرها ، وفي الاهتداء إلى المصادر التي أفادت منها الدراسة الحالية .

- **ثانيا : خرائط المفاهيم :**

تناول الأدب التربوي خرائط المفاهيم ، موضحا طبيعتها ونشأتها ، ومبينا أهميتها ، ومحددا مكوناتها وأشكالها ، ومعينا مواصفاتها الجيدة ، ومستعرضا خطوات بنائها ، وفيما يلي بيان لذلك علي النحو التالي:

- **طبيعة خرائط المفاهيم ونشأتها :**

وردت تعريفات كثيرة لخرائط المفاهيم في الأدبيات التربوية ؛ حيث عرفها : (محمد نجيب ، ٢٠٠٦، ص ٢٨٠) بأنها : (رسم تخطيطي ينظم المفاهيم ، التي يتضمنها المفهوم العام في شكل هرمي يتدرج من العمومية في القمة ، إلي الخصوصية في القاعدة ، مع وجود روابط لتوضيح العلاقات المتسلسلة القائمة بين هذه المفاهيم) .

وللخرائط المفاهيمية Concept Maps تاريخ طويل يزيد علي العشرين عاما حيث تعود فكرتها في أساسها الفلسفي إلى نظرية أوزوبل في التعلم ذي المعني ، والذي يتحقق عندما ترتبط المعلومات أو المعرفة الجديدة ، بوعي وإدراك المتعلمين بالمفاهيم والمعرفة الموجودة لديهم سابقا ، وبالاعتماد علي نظرية أوزبل قام نوفاك :(Novak , 1990) ورفاقه في جامعة كورنيل ـ نيويورك بالولايات

المتحدة الأمريكية ـ بتطوير الخرائط المفاهيمية بين عامي : (١٩٧٤ـ ١٩٧٦م) ، واستخدمها في إعطاء تمثيل مصور للأبنية المعرفية للفرد ، وللطرق التي يدرك بها ارتباط مفهوم ما بالمفاهيم الأخرى الموجودة في البنية المعرفية الموجودة لديه.(محمود الوهر ، وعصمت أبو عجيبة : ٢٠٠٤م ، ص ٤٨) ؛ حيث يستطيع الطالب أن يمثل البناء المفاهيمي الذي يمتلكه حول أي موضوع ، على شكل شبكات مفاهيمية هرمية مرتبة في مستويات، بحيث تظهر درجة الشمولية والتجريد ، وتمثل المفاهيم على شكل دوائر أو أشكال هندسية أو أشكال بيضاوية والعلاقات التي تربط المفاهيم مع بعضها، وتشكل خطوطا تصل بين المفاهيم وتكتب عليها عبارة تصف العلاقة بين مفهومين ، ثم ربطهما معا . (غازي طاشمان وآخرون ، ٢٠١٢م ، ٢٥٤) .

ولعل من الأهمية بمكان ، أن نشير هنا إلي أن الفكر الإسلامي ، قد سبق جميع النظريات التربوية والإستراتجيات الحديثة ، ومنها خرائط المفاهيم ؛ إذ يجد الدارس والمتفحص للسنة النبوية الشريفة ، أن هناك الكثير من الأحاديث الشريفة ، الدالة علي استخدام الرسول ﷺ رسوما توضيحية ؛ لتوصيل فكرة معينة أو لتوضيح المقصود من كلامه ﷺ ، ويمكن اعتبار هذه الرسوم خرائط مفاهيمية بسيطة ؛ فعنْ عَبْدِ اللَّهِ بنِ مسعود ﷺ خَطَّ النَّبِيُّ ﷺ خَطًّا مُرَبَّعًا وَخَطَّ خَطًّا فِي الْوَسَطِ خَارِجًا مِنْهُ ، وَخَطَّ خُطَطًا صِغَارًا إِلَى هَذَا الَّذِي فِي الْوَسَطِ مِنْ جَانِبِهِ الَّذِي فِي الْوَسَطِ ، وَقَالَ هَذَا الْإِنْسَانُ وَهَذَا أَجَلُهُ مُحِيطٌ بِهِ أَوْ قَدْ أَحَاطَ بِهِ ، هَذَا الَّذِي هُوَ خَارِجٌ أَمَلُهُ ، وَهَذِهِ الْخُطَطُ الصِّغَارُ الْأَعْرَاضُ ؛ فَإِنْ أَخْطَأَهُ هَذَا نَهَشَهُ هَذَا ، وَإِنْ أَخْطَأَهُ هَذَا نَهَشَهُ هَذَا) ،(رواه البخاري كتاب الرقاق باب في الأمل وطوله) ، ويوضح الرسم التخطيطي والشرح البصري (١) ذلك:

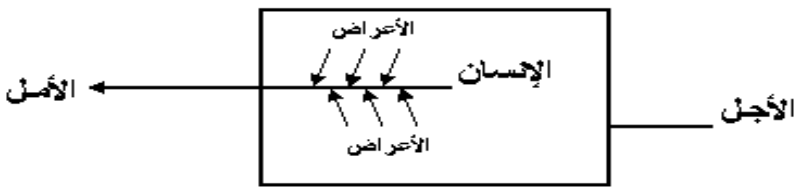

رسم توضيحي (١) يوضح مصير الإنسان في الدنيا

- **أهمية استخدام خرائط المفاهيم في تدريس المفاهيم الشرعية ومفاهيم المواريث** :

تعتبر خرائط المفاهيم أدوات مفيدة في تعزيز التحصيل الدراسي وتدعيمه وتقويته ، وتضفي المعني علي المفاهيم ، وتعمق فهم الطلاب للمفاهيم في الوحدات الدراسية ، وتوفر عامل الارتباط والانسجام بين عناصر المادة التعليمية ، وتعد من الاستراتيجيات فوق المعرفية الفاعلة في تنظيم مادة التعلم ، وتساعد

كل من الطلاب والمعلمين في إدراكهم للمعاني في المواد التعليمية . (بلال أبو طير : ٢٠٠٩م ، ص٢٤) .

وقد عني المربون باستخدام خرائط المفاهيم في التدريس في المجالات الدراسية المختلفة ؛ حيث ثبت صدقها وموثوقيتها من قبل مستخدميها ، كما يرجع تبني العديد من المربين والمعلمين لها ؛ لأثرها البالغ في تسهيل عملية التعلم والاحتفاظ بها ، كما أنها تساعد المتعلم وتعلمه كيف يتعلم ؛ مما يؤدي إلي تنمية المهارات العقلية لديه ، وتزيد من قدرته علي التفكير ، ولعل من أبرز إيجابياتها أنها تساعد الطالب علي تنظيم المعرفة وترتيبها هرميا، وربطها ببعضها في علاقات هرمية واضحة ، ومن ثم توظيفها في مواقف تعليمية جديدة ، ويمكن بيان أهمية استخدام خرائط المفاهيم في تدريس العلوم الشرعية ـ كما أشارت إلي ذلك العديد من الأدبيات التربوية ومنها: (ماجد الجلاد : ٢٠٠٦م ، ٦١١، ٦١٢) ، و(عبد الله قباض : ص ٢٣ ، ٢٤) . ، و(سها الدعدي : ص ٣٧ ـ ٣٨) ، و(إسلام الرملي : ٢٠١١م ، ص ٨٣ ، ٨٤) ، و(http://knol.google.com/ ، تعلم لتصل) ، و(ماركهام Markham 1994،p,41 " ، و(وليد العياصرة ، ٢٠١٠م ، ٦٦٢) ـ علي النحو التالي :

- يمكن استخدامها كأسلوب منظم تمهيدي، يبدأ بها المعلم درسه ليربط المعرفة الجديدة بالمعرفة المخزونة في عقل المتعلم .
- تساعد علي حدوث التعلم ذي المعني ؛ حيث يقوم المتعلم بربط المعرفة الجديدة بالمفاهيم السابقة ، التي لها علاقة بالمعرفة الجديدة ، وبالتالي يتغلب التعلم علي طابع الحفظ .
- تجعل المتعلم قادرا علي تعلم المفاهيم ، ومعرفة أوجه الشبه والاختلاف بين المفاهيم الشرعية ؛ عن طريق تحديد العلاقات بينها ، وتميز المفهوم الشرعي المتعلم عن غيره من المفاهيم المرتبطة به ، وذلك بإبراز خصائص كل مفهوم وتحديد معناه الدقيق.
- تقدم ملخصاً مكثفاً للمادة المدروسة؛ حيث تضم مجموعة من المفاهيم المتعددة ، بصورة هرمية متدرجة من المفاهيم الأكثر عمومية إلي الأقل عمومية ، تختزلها في مساحة محدودة ـ صفحة واحدة ـ يمكن متابعتها بصرياً وذهنيا ، تجمع الموضوع وتقدمه بصورة مختصرة مفيدة ؛ مما يساعد الطلاب علي تذكره والاحتفاظ به لفترة طويلة ، وعلي سرعة مراجعة المادة الدراسية بشكل مركز .
- تفيد في بناء المناهج بناء تسلسليا صحيحا ، يتضح فيه بصورة منهجية المدى والتتابع للمفاهيم المراد تدريسها، كما يمكن أن يعطي امتدادا أفقيا لبناء التكامل مع حقول المعرفة الأخرى .
- تساعد المتعلمين والمعلمين في التركيز على الأفكار الرئيسة ، وتساعدهم كذلك علي الفصل بين المعلومات المهمة والمعلومات الهامشية ، وتشجعهم

أيضا على تحليل المادة الدراسية بشكل مُفصل ودقيق ؛ مما سيعطي صورة واضحة للبناء العقلي للطالب في الموضوع المعني .

- يمكن استخدامها لتوضيح العلاقات الهرمية بين المفاهيم المتضمنة في موضوع واحد ، أو في وحدة دراسية أو مقرر، فهي تمثل تمثيلات مختصرة لأبنية المفاهيم التي يدرسها الطلاب ، وهو الأمر الذي يزيد من احتمالية إسهامها في تسهيل تعلم هادف لتلك الأبنية .
- اختبار البنية المفاهيمية الشرعية التي يملكها المتعلم في موضوع معين ، والكشف عن مدى تماسك هذه البنية وتكاملها ؛ ذلك أن المفاهيم الشرعية مفاهيم تكاملية يرتبط بعضها ببعض لتشكل وحدة معرفية واحدة ؛ حيث يصعب تعلمها ما لم يتحقق لدي الطالب استعدادا مفاهيمي كاف ، يؤهله لإدراك ما يتضمنه التعريف أو الحكم الشرعي من معان دالة ، وخرائط المفاهيم من أفضل الوسائل للكشف عن البنية المفاهيمية ؛ إذ أن رسمها يتطلب معرفة دقيقة بالمفاهيم العامة والأقل عمومية التي يتم تعلمها من خلالها .
- تُعد أداة تَقويمية فعالة في معرفة المستوى الدراسي للطلاب ، ومدي فهمهم وإدراكهم للمفاهيم الفقهية المتعلمة ، والكشف عن المفاهيم الخطأ لديهم ؛ حيث يمكن للمعلم من خلال تكليفهم برسمها أو قراءاتها ، تحديد مدي فهمهم واستيعابهم للمفاهيم المتعلمة ، كما يكشف التقويم عن الفهم الخطأ الذي يمكن أن يكتسبه الطالب عن مفهوم معين .
- تستخدم تربويا في تخطيط وتنظيم و تشخيص وتطوير الجوانب المختلفة للعملية التربوية .

- **مكونات خرائط المفاهيم** :

تتكون خريطة المفهوم من عدة عناصر أو مكونات : (بلال أبو طير : ٢٠٠٩م ، ص٢٧). (محمد صباريني ، معن الشياب : ٢٠١١م ، ص ٢٦) ، (ميسرة أبو عوكل ٢٠٠٧م، ص ١٨، ١٩) . http://www.abegs.org/Aportal/Post/Show?i ، ومنها ما يلي :

- المفهوم الرئيس : وهو بناء عقلي ينتج من الصفات المشتركة للظاهرة أو تصورات ذهنية يكونها الفرد للأشياء ، ويوضع في أعلي الخريطة أو في قمتها، ويفضل وضعه داخل شكل بيضاوي أو دائري أو مربع ، مثل : الميراث ، الحجب، العاصب بذاته ...
- المفاهيم الفرعية : وتتفرع من المفهوم الرئيس السابق ، وينبغي إحاطتها أيضا بإطارات متماثلة (دائرية أو بيضاوية أو مربعة أوعلي أي شكل) ؛ حتى تعكس مدى تشابه هذه المفاهيم الفرعية في المستوى والأهمية ؛ فمثلا مفهوم الحجب السابق ، يتفرع منه مفاهيم فرعية أخرى مثل : الحجب لغة ، والحجب اصطلاحا ، وحجب الحرمان ، و حجب النقصان ...

- وصلات الربط : وهي عبارة عن خطوط أو أسهم ؛ تصل بين مفهومين أو أكثر مع بعضهما البعض .
- كلمات الربط : وهي عبارات مختصرة ، تكتب فوق أسهم الربط ؛ تبين نوع العلاقة بين مفهومين أو أكثر مثل : هو ، ينقسم إلي ، مثل ، .. واتجاه السهم فيها يبين اتجاه العلاقة .
- الأمثلة : وهي الأحداث أو الأفعال المحددة التي تعبر عن أمثلة المفاهيم ، وغالبا ما تكون أعلاما ؛ لذلك لا تحاط بشكل بيضاوي ؛ لأن الأعلام والأماكن لا تعد مفهوما ، مثل : الزوج ، الزوجة ...
- الشكل العام للخريطة والخرائط الصغيرة التابعة لها : هناك الكثير من الإشكال المختلفة لخرائط المفاهيم ، ولكن أكثرها فائدة هنا :
  - ✓ الخرائط الهرمية : وتكون الأفكار الرئيسة فيها ، في أعلي الخريطة ، وتتشجر أسفل منها المفاهيم والخرائط الأصغر .
  - ✓ و الخرائط العنكبوتية المتشجرة : من الوسط بشكل أفقي ، على أن يكون تنظيم كل فرع من فروع الخريطة بشكل هرمي ، فشكل الخريطة العام يكون عنكبوتيا ، ولكن تنظيم كل خريطة صغيرة لأيٍ من الفروع بشكل هرمي .

- **خطوات بناء وتصميم خرائط المفاهيم** :

علي الرغم من أن هناك قواعد لبناء خريطة المفاهيم ، إلا أنه ينبغي الإشارة هنا إلي أن كل من تطرق إلي بناء خرائط المفاهيم ، لا يلزم بإتباع طريقة معينة والمعلم أو التلميذ يكيف أو يبني خريطته ، وفقا للموضوع الذي يتناوله ، مع المحافظة علي الخطوات الرئيسة ؛ فهناك مرونة في إعداد خريطة المفاهيم ، فربما يعد للموضوع الواحد أكثر من خريطة وكلها صحيحة . (حاصل الأسمري : ١٤٣١هـ: ص٢٠) ، بيد أنه ينبغي التنبيه إلي أنه لا يمكن تصميم خريطة المفاهيم ، قبل التعرف على المفاهيم المراد إدخالها في الخريطة مع أدوات ربطها الملائمة ، وعند تهيئة ذلك يتم الشروع بالتصميم حسب الخطوات الآتية: (Stwart , 1980 ,p.233-235) ، ونقلا عن أسماء فندي ، وإيمان علي ، ص٧ ، ٨)، و(أحمد النجدي وآخران : ٢٠٠٧م ، ص ٤٣٤) ، و(مجدي إبراهيم : ص ٤٣٩، ٤٤٠)، و(غازي طاشمان ، ٢٠١٢ م ، ص ٢٥٥) :

- اختيار الموضوع المراد عمل خريطة له ؛ وليكن وحدة دراسية أو فصلا أو درسا ؛ بشرط أن يحمل معني متكاملا للموضوع ، وينبغي ألا يكون طويلا جدا حتى لا تصبح خريطة المفاهيم كبيرة ومتشعبة ؛ لاحتوائها علي مفاهيم كثيرة .
- تحليل مضمون الموضوع ؛ للتعرف علي المفهوم الرئيس والمفاهيم الفرعية المرتبطة به ، أما بوضع خط تحتها في الفقرة ، أو بكتابتها بشكل مستقل علي بطاقات صغيرة من الورق .

- ترتيب المفاهيم وتنظيمها ترتيبا هرميا تنازليا تبعا لشمولها وتجريدها ؛ من المفاهيم الأكثر عمومية وتجريدا في أعلي الخريطة ، إلي المفاهيم الأقل عمومية وشمولا في أسفلها ، وترتب المفاهيم في صفين كبعدين متناظرين لمسار الخريطة ، بحيث توضع المفاهيم ذات الدرجة الواحدة من التجريد أو الخصوصية ، في درجة واحدة من التجريد علي نفس الخط أفقيا ، والمفاهيم التي لها علاقة ببعضها البعض بالقرب من بعضها ، علي أن توضع في مربعات أو أشكال بيضاوية أو أشكال دائرية .
- تحديد العلاقات بين المفاهيم التي تنتمي لبعضها البعض ، بربطها بواسطة خطوط أو بأسهم روابط ، وكتابة الكلمات أو الجمل الرابطة المناسبة عليها ، بطريقة توضح الأفكار ، وتوضح العلاقات بين الأجزاء المهمة للمفاهيم ؛ وبذلك يمكن قراءة كل فرع في الخريطة من القمة إلي الأسفل ، وينبغي وضع سهم في خط الربط ؛ حتى يوضح أن الأفكار ليست ذات اتجاهين .
- وضع الأمثلة أسفل الخريطة في نهاية كل فرع .

ويرى الباحث أنه بالإمكان استخدام خرائط المفاهيم في تدريس مفاهيم أحكام المواريث في الشريعة الإسلامية ؛ من خلال رسم خريطة مفاهيم لكل موضوع يتم تدريسه ، ومن خلال تلك الخريطة يستطيع التلميذ أن يكتشف تلقائياً أو بمساعدة المعلم ـ العلاقة بين أجزائها ، التي هي عبارة عن مفاهيم مترابطة بواسطة الخطوط والأسهم ، مشكلة هرماً من المفاهيم الشاملة إلى الأقل شمولاً ، ثم الفرعية وصولاً إلى الأمثلة الدالة عليها ؛ وبذلك تترسخ في البناء المعرفي للتلميذ .

- **الأخطاء الشائعة عند بناء خرائط المفاهيم** :

من الأخطاء الشائعة عند بناء خرائط المفاهيم ما يلي : (محمد نجيب ، ٢٠٠٦م ص ٢٨٥) ، و(ميسرة أبو عوكل ، ٢٠٠٧م ، ص ٣٩) ، (http://v b.naqaae .eg/naqaae) / ، و(http://www.tahseenalada.com/sub) :

- عدم القدرة على تمييز المفاهيم العلمية واستخدام العبارات بدلا عن المفاهيم في الخريطة المفاهيمية .
- عدم تحديد المفهوم بإطار : (أي عدم وضعه داخل دائرة أو شكل بيضاوي أو مربع) .
- عدم ترتيب المفاهيم في المخطط المفاهيمي من الأكثر عمومية إلي الأقل عمومية .
- عدم إكمال المخططات المفاهيمية سواء بالمفاهيم أو كلمات الربط أو الأمثلة أو الوصلات العرضية .
- انشغال بعض التلاميذ بشكل الخريطة أكثر من اهتمامهم بالمفاهيم وترتيبها والعلاقات العرضية بينها .

- اعتقاد البعض ـ معلمين أو تلاميذ ـ حديثي العهد بخرائط المفاهيم ، أن هناك صعوبة في تصميم خرائطها
- قد يصمم بعض المعلمين خرائط مفاهيم معقدة تزيد من صعوبة تدريس موضوعات معينة .

- **صفات خرائط المفاهيم الجيدة** :

أشارت بعض الأدبيات التربوية ، إلي أنه لا توجد طريقة واحدة محددة لبناء خريطة مفاهيم لموضوع ما ، ولا توجد مخططات مفاهيمية صحيحة بشكل كامل ، كما أشارت تلك الأدبيات إلي مجموعة من الصفات التي يجب مراعاتها عند استخدام خرائط المفاهيم في التدريس ؛ حتى تكون جيدة وتحقق الأهداف المنشودة من استخدامها ، (Shuzo, 2004:3)، ونقلا عن ميسرة أبو عوكل : ٢٠٠٧م ص ٢٠) : و (مصعب العترى: ص٥٥) ، و(حسام مصطفي : ٢٠٠٩م، ص ٢٧، ٢٨) ، و(غازي طاشمان ، ٢٠١٢م ، ص ٢٥٧) ، و(خالد غانم ، ٢٠١٠م، ص٤٧) ، مما يتطلب من المعلم أن يراعي :

- بناء خريطة المفاهيم لمجموعة من الأفكار في فصل أو وحدة من كتاب ، وليس بناء خريطة مفهوم لكل فقرة منه .
- وضع الفكرة الرئيسة المراد توضيحها في مركز الخريطة ، ووضع المخططات أو المفاهيم الأخرى المتفرعة عنها أو المرتبطة بها مرتبة تنازليا تبعا لشمولها وتجريدها .
- احتواء خريطة المفاهيم علي عدد محدود من المفاهيم ؛ حيث إن أفضل أنواع خرائط المفاهيم هي البسيطة التي تشتمل علي عدد محدود من المفاهيم : (من ٨ ـ ١٠ مفاهيم) بينها الخطوط الرابطة ، وبالتالي لا تكون الخطوات التي تمثل علاقات مفاهيمية ليست كثيرة .
- عدم تقييد الطلاب في بناء الخريطة بهرمية الشكل دائما ، بل يجب السماح لهم برسم خرائط تتصف بالمرونة وتتيح لهم فرصا للإبداع ، وبالتالي فإنه يمكن أن تتفرع الخريطة من جانب واحد فقط ، تزيد عن الجانب الآخر .
- صياغة المفاهيم التي على صيغة أفعال مثل :(يشترط) في صيغة أسماء مثل (شروط) مما يؤدي إلى سهولة بناء الخريطة دون قصور في المعنى المقصود .
- تدوين كلمات وصل تربط كل مفهومين معا ، واستخدام أقل عدد ممكن من الكلمات التي تجعل الربط بين المفاهيم واضحا .
- عدم تصنيف أكثر من ثلاث صناديق في صف واحد دون تفريعها ، وعدم وضع أكثر من ثلاث كلمات في صندوق المفاهيم ؛ لتقليل التراكمات فيها بما يؤدي إلي تحقيق فاعليتها .
- ينبغي إعادة بناء الخريطة أكثر من مرة ؛ وذلك مما يؤدي إلى تنظيمها بصورة أفضل ويؤدي إلى توضيح تفاصيل المفاهيم وعلاقتها بطريقة أكثر فاعلية ، ويساعد في تقليل الازدحام بها .

◄◄ عدم مطالبة الطلاب بحفظ خريطة المفاهيم التي أعدت في العقل .

• **ثالثا : إطلالة حول أحكام فقه المواريث في الشريعة الإسلامية :**

وضعت الشريعة الإسلامية ، نظاما للمواريث على أحسن النظم المالية ، وبيَّن القرآن الكريم أحكامها ، وأحوال كلّ وارث بيانا شاملا شافيا ، لا يدع مجالا لأحدٍ من البشر أن يقسم أو يُحدِّد شيئا من ذلك ، ويعد علم الميراث أو علم الفرائض ، من أهم العلوم وأشرفها ؛ لأنه علم يتوصل به إلي معرفة حقوق الورثة للميت ، وإعطاء كل ذي حق حقه ، بالطريقة التي جاءت بها شريعة الإسلام .

وقد أوضحت الأدبيات المتخصصة في الفقه الإسلامي بعامة ، والمتخصصة في أحكام المواريث في الشريعة الإسلامية بخاصة ، مجموعة من المبادئ والأحكام الشرعية المتعلقة بأحكام المواريث في الشريعة الإسلامية ، يمكن عرضها بإيجاز غير مخل في تلك اللمحة السريعة والتي تشير إلي أنه : يتعلق بتركة الميت خمسة حقوق ، وهي موؤنة تجهيزه ودفنه كالكفن وأجرة الحفر ونحوها ، وسداد ديونه ، وتنفيذ وصاياه في حدود ثلث التركة ، ثم تقسم تركته علي الورثة ـ كل بحسب نصيبه ـ علما بأنه لا يستطيع المرء أن يرث غيره إلا بسبب من أسباب ثلاثة للميراث وهي : النسب أو القرابة : وتشمل الأصول كالآباء والأمهات والأجداد وإن علو ، والفروع كالأبناء وأولاد البنين وإن نزلوا ، والحواشي : كالإخوة وبنوهم ـ وإن نزلوا ـ والعمومة ـ وإن علوا ـ وبنوهم ـ وإن نزلوا ـ قال تعالي :{ .. وأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ .(٧٥) من سورة الأنفال } ، والنكاح ، قالَ تعالي : { .. ولكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ .. (١٢) من سورة المائدة) ، والولاء ـ وهو أن يعتق امرؤ عبد أو جارية ، فيكون له بذلك ولاؤه ـ قال ـ ﷺ (الولاء لمن أعتق) ، (رواه البخاري عن عائشة ﷺ بَاب الصَّدَقَةِ عَلَى مَوَالِي أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ) ، وزاد الشافعية سببا رابعا وهو الإسلام ، هذا وقد تتوافر أسباب الأرث السابقة لأحد من الناس ولكنه لا يرث لوجود مانع ـ أو أكثر ـ من موانع الأرث وهي : إختلاف الدين ؛ لحديث أسامة ﷺ بن زيد أنَّ النبي ﷺ قالَ : (لا يَرِثُ الْمُسْلِمُ الْكَافِرَ ، وَلَا الْكَافِرُ الْمُسْلِمَ) (رواه البخاري كتاب الفرائض باب لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم) ، والقتل فلا يرث القاتل من قتله عمدا ؛ معاملة له بنقيض مقصوده ؛ فعن أبي هُرَيْرَةَ ﷺ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ : (الْقَاتِلُ لَا يَرِثُ) ، (رواه ابن ماجه باب ميراث القاتل)، ويشترط للأرث شروط ثلاثة وهي : عدم وجود مانع من الموانع السابقة ، وموت المورث حقيقة أو حكما ـ بأن يحكم القاضي بموت المفقود ـ وكون الوارث حيا يوم موت مورثه ، ولو كان حكما كما لو كان في حالة الحمل .

والوارثون منهم من يرث بالفرض ومنهم من يرث بالتعصيب ، والفرض : هو السهم أو النصيب المقدر للوارث بنص القرآن أو السنة أو الإجماع ، ويبدأ في التوريث بهم ، والتعصيب هو: الإرث بلا تقدير حيث يأخذ العاصب كل المال عند الانفراد ، أو ما تبقى منه بعد أخذ ذوي الفروض فروضهم ، وإذا استغرقت

الفروض التركة ، يسقط إذا لم يبق له شيء ـ لقوله ﷺ :(أَلْحِقُوا الْفَرَائِضَ بِأَهْلِهَا فَمَا بَقِيَ فَهُوَ لِأَوْلَى رَجُلٍ ذَكَرٍ)، (رواه البخاري عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، كتاب الفرائض بَاب مِيرَاثِ ابْنِ الِابْنِ إِذَا لَمْ يَكُنْ ابْنٌ) . " والوارثون بالفرض فقط سبعة وهم : الأم ، ووالدها ، والزوجان ، والجدتان ، والوارثون بالتعصيب فقط اثنا عشر وهم : الابن وابن الابن ـ وإن نزلا ـ وابن الأخ الشقيق وابن الأخ لأب ـ وإن نزلا ـ والعم الشقيق والعم لأب ـ وإن عليا ـ وابن العم الشقيق وابن العم لأب ـ وإن نزلا ـ والمعتق والمعتقة ، والوارثون بالفرض تارة وبالتعصيب تارة ويجمع بينهما تارة : اثنان وهما الأب والجد ، والوارثون بالفرض تارة وبالتعصيب تارة ولا يجمع بينهما أبدا أربعة وهم : البنت فأكثر ، وبنت الابن فأكثر ، والأخت الشقيقة فأكثر ، والأخت لأب فأكثر.

والنصف فرض خمسة وهم : الزوج عند عدم الولد ، لقوله تعالي : { وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ.. (١٢) من سورة النساء) ، والبنت عند انفرادها عن مثلها وعن ذكر يعصبها ؛ لقوله تعالي : { .. وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ ..} ، وبنت الابن إذا انفردت عن البنت وعن مثلها وعن ذكر يعصبها ، للآية السابقة ، والأخت الشقيقة عند عدم وجود البنت وبنت الابن والأب وعدم وجود ذكر يعصبها ؛ لقوله تعالي :{ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنِ امْرُؤٌ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ ...(١٧٦) من سورة النساء } ، والأخت لأب عند انفرادها ولم توجد أخت شقيقة ولا أخ شقيق ؛ للدليل السابق ، والربع فرض اثنان وهما : الزوج عند وجود الفرع الوارث لزوجته أو من غيره ؛ لقوله تعالي :{ ..وَلَكُمْ نِصْفُ مَا تَرَكَ أَزْوَاجُكُمْ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُنَّ وَلَدٌ.. ..(١٢) من سورة النساء }، والزوجة فأكثر عند عدم وجود الفرع الوارث لزوجها ؛ لقوله تعالي : { .. فَإِنْ كَانَ لَهُنَّ وَلَدٌ فَلَكُمُ الرُّبُعُ..(١٢) من سورة النساء }، و الثمن فرض الزوجة عند وجود فرع وارث منها أو من غيرها ؛ لقوله تعالي : { .. فَإِنْ كَانَ لَكُمْ وَلَدٌ فَلَهُنَّ الثُّمُنُ..، والثلثان فرض أربعة وهن : البنتان فأكثر عند عدم من يعصبهن من الذكور ، وبنتا الابن فأكثر عند عدم البنت وعدم من يعصبهن ، والأختان الشقيقتان فأكثر عند عدم وجود من يعصبهن وعند عدم وجود البنت وبنت الابن والأب ؛ لقوله تعالي { .. فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ.. (١٧٦) }، والأختان لأب عند عدم وجود الأخت الشقيقة والثلث فرض لأثنين : وهما الأم عند عدم وجود الفرع الوارث ، أو الاثنين من الأخوة والأخوات مطلقا ؛ لقوله تعالي : { .. فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ .. (١١) } ، والاثنان فأكثر من الأخوة والأخوات لأم ذكورهم وإناثهم سواء ، وذلك عند عدم وجود فرع وارث للميت مطلقا وعدم وجود أصل مذكر ؛ لقوله تعالي : { .. وَإِنْ كَانَ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَالَةً أَوِ امْرَأَةٌ وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ فَإِنْ كَانُوا أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَهُمْ شُرَكَاءُ فِي الثُّلُثِ .. (١٥) من سورة النساء } ، و السدس فرضا سبعة أصناف وهم : الأم مع الفرع الوارث وعند وجود اثنين فيما فوق من الإخوة والأخوات ؛ لقوله تعالي : { .. وَلِأَبَوَيْهِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ مِمَّا تَرَكَ إِنْ كَانَ لَهُ وَلَدٌ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ وَوَرِثَهُ أَبَوَاهُ

فَلِأُمِّهِ الثُّلُثُ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ فَلِأُمِّهِ السُّدُسُ ... (١١) من سورة النساء } ، والأب عند عدم وجود فرع وارث ؛ للدليل السابق ، والجد عند عدم وجود الأب ، وبنت الابن مع البنت الصلبية ، والأخت لأب فأكثر مع الأخت الشقيقة المنفردة تكملة للثلثين إذا لم يكن معها من يعصبها ، والأخ لأم أو الأخت لأم عند الانفراد وعند عدم وجود فرع وارث أو وجود فرع وارث مذكر ؛ لقوله تعالي : { .. وَلَهُ أَخٌ أَوْ أُخْتٌ فَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ .. (١٢) من سورة النساء } . .

وما ينبغي الإشارة إلي في هذا السياق ، أن هناك من الوارثين من لا يحجب حجب حرمان ـ وهو منع الوارث من ميراثه كله ؛ لوجود من يحجبه ، كحجب الجد بالأب وحجب الأخ لأب بالأخ الشقيق وغيرهم ـ وهم ستة : الأب ، والأم ، والابن ، والبنت ، والزوج ، والزوجة ، أما غيرهم فقد يشملهم حجب الحرمان وقد لا يشملهم ، وهناك من الوارثين من يحجب حجب نقصان ـ وهو نقص أحد الورثة من نصيبه الأعلى إلي نصيبه الأقل ؛ لوجود غيره حال دون حصوله علي نصيبه الأعلى ـ كنقصان نصيب الزوج من زوجته التي ماتت من النصف إلي الربع لوجود ولد وكنقصان الزوجة التي مات زوجها من الربع إلي الثمن لوجود فرع وارث للزوج .(محمد الصابوني ، ١٩٨٧م) (محمد الجندي ، د ، ت) ، (محمد طنطاوي ، ٢٠١١م) ، (نصر فريد واصل ، د ، ت) (محمد لبيب ، ١٩٩٥م) ، (أحمد الشافعي، د. ت) (منشاوي عبود ، ٢٠١٠م) .

- **الدراسة الميدانية** :

استلزم القيام بتطبيق تجربة الدراسة الحالية ميدانيا ، القيام بما يلي :

- **بناء مواد الدراسة و أدواتها** :
- **مواد الدراسة** :

شملت مواد الدراسة الحالية ما يلي :

- **إعداد خرائط المفاهيم** :

استلزم إعداد خرائط المفاهيم الخاصة بموضوع الدراسة قيام الباحث بما يلي:

- تحليل محتوى موضوعات باب :" من أحكام المواريث في الشريعة الإسلامية " بكتاب الفقه المقرر علي تلاميذ المرحلة الإعدادية الأزهرية ؛ لتحديد المفاهيم الرئيسة والفرعية في كل موضوع منها ، وتحديد العلاقات الموجودة بين هذه المفاهيم ، واستخدم لذلك قائمة اشتملت علي المفاهيم الرئيسة والفرعية المتضمنة في كل موضوع من موضوعات المواريث في الشريعة الإسلامية ؛ حيث تم استعراض مكونات الدروس المقررة في هذا الباب ، وقد وجد أنها تتضمن: (١٢) مفهوما رئيسا ، و: (٤٤) مفهوما فرعيا من مفاهيم المواريث ، كما يتضح بالملحق رقم : (١) ، وقد تم التأكد من صدق عملية التحليل ؛ من خلال عرض التحليل علي أثنين من المتخصصين في الفقه الإسلامي ،

وطلبا منهما مراجعة ما قام به ، وقد أقرا بصحة هذا التحليل ، وبالتالي فإن هذا التحليل يكون صادقا ، وأمكن التأكد من ثبات هذا التحليل ، من خلال حساب معامل الاتفاق بين التحليل الذي أجراه الباحث ، وبالمقارنة بين التحليلين تبين أن معامل الاتفاق بينهما بلغ :(٩٤٪) .

- إعداد مجموعة من خرائط المفاهيم للموضوعات الدراسية المراد تدريسها ، من كتاب الفقه المذكور ، وفقا للأسس المتبعة عند بناء هذه الخرائط ؛ بحيث يوضع المفهوم الرئيس في قمة الخريطة ، ثم المفاهيم الأكثر عمومية وشمولية ، ثم المفاهيم الأقل عمومية وشمولية ، والمفاهيم الأكثر تحديدا في مستويات تالية ، مع وضع الأسهم والكلمات الرابطة اللازمة إلى أن تنتهي الخريطة بالأمثلة ، وقد تم عرض خرائط المفاهيم السابقة علي مجموعة من المحكمين ، لأخذ آرائهم وملاحظاتهم ، ثم أجريت بعض التعديلات علي بعض الخرائط ؛ لتصبح في صورتها النهائية موافقة للمطلوب .

- **إعداد دليل المعلم** :

تم عمل دليل للمعلم في باب المواريث ؛ حتى يسترشد به المعلم في تدريس باب أحكام المواريث في الشريعة الإسلامية ، وقد تضمن هذا الدليل ما يلي : مقدمة موجزة وسريعة عن : أهمية علم الميراث ، وأهمية خرائط المفاهيم للمتعلم وللمعلم وتاريخها وجذورها الإسلامية ، والهدف العام للدليل ، والزمن اللازم لتنفيذ الدروس ، وخطوات التدريس بخرائط المفاهيم ؛ من خلال تحديد الأهداف الإجرائية لكل درس ، ومحتوى التعلم له ، والوسائل والأنشطة التعليمية المتعلقة به ، وخطة السير في تدريس كل درس ، بداية بالتمهيد ، ثم العرض ، وانتهاء بالتقويم ، وقد تضمن الدليل أيضا قائمة ببعض المراجع التي يمكن الاستعانة بها في التدريس ، هذا وقد تم عرض الدليل علي مجموعة من المحكمين المتخصصين ، لإبداء رأيهم حول : مدي وضوح الأهداف وارتباطها بالمادة التعليمية ، ومدى مسايرة خرائط المفاهيم لأسلوب التدريس المقترح للتدريس ، واقتراح أية تعديلات يرونها مناسبة ، وفي ضوء ملاحظات المحكمين ، أعيدت صياغة بعض الأهداف ، كما أعيد النظر في بعض خرائط المفاهيم ، بالإضافة لإجراء بعض التعديلات الأخرى .

- **أدوات الدراسة** :

فيما بيان لخطوات بناء أداتي الدراسة علي النحو التالي :

- **الاختبار التحصيلي في مفاهيم المواريث** :

- **الهدف من الاختبار**:

تحدد الهدف من هذا الاختبار ، في قياس تحصيل تلاميذ الصف الثالث الإعدادي الأزهري في مفاهيم أحكام المواريث في الشريعة الإسلامية، المتضمنة بكتاب الفقه المقرر للعام الدراسي ٢٠١٢م - ٢٠١٣ م .

- **كيفية بناء الاختبار وصياغة مفرداته** :

تم بناء هذا الاختبار من خلال تحليل محتوي الدروس المقررة في باب المواريث بكتاب الفقه المقرر علي طلاب الصف الثالث الإعدادي الأزهري ، وإعداد قائمة بالأهداف اللازمة لقياس تحصيل التلاميذ في المستويات المعرفية الثلاثة لبلوم وهي : (التذكر ، والفهم ، والتطبيق) ، وقد وضعت الأسئلة بناء علي الأهداف المحددة لكل درس من الدروس ، وصيغت مفرداتها من نمط أسئلة الاختيار من متعدد ؛ لأنها أكثر الاختبارات صدقاً وثباتاً واقتصادية في الوقت، وتمتاز بالموضوعية والشمول ، وتقيس أهداف عقلية عليا من مستوى التذكر إلى مستوى المهارات العليا ، وأن عامل التخمين فيها أقل من أسئلة الصواب والخطأ ، (ميخائيل أمطانيوس ، ١٩٩٧م ، ص ٣٢٥) ، و:(أحسان الدليمي ، و عدنان المعدوي ، ٢٠٠٢م ، ص ٥٠) وقد روعيت في صياغتها : التوزيع العشوائي للإجابات لكي لا تساعد على اكتشافها بالصدفة ، وعدم تضمين السؤال الواحد أكثر من إجابة صحيحة ، كما روعيت الدقة العلمية واللغوية ، والتجانس بين البدائل ... وغيرها من الشروط اللازمة في صياغتها ، كما نصت عليها الأدبيات التربوية المتخصصة في التربية والقياس النفسي ، ووجهت تعليمات الاختبار إلى التلاميذ ، وروعي في صياغتها الوضوح ومناسبتها لمستواهم ، مع إعطاء مثال لكيفية الإجابة عن أسئلة الاختبار ، وبالتالي يستطيع التلاميذ فهم كيفية الإجابة عن الاختبار من خلاله .

- **صدق الاختبار** :

أمكن للباحث التأكد من صدق الاختبار ؛ من خلال عرضه في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس ، وبعض المتخصصين في التربية وعلم النفس ، وبعض المتخصصين في الدراسات الإسلامية والعلوم الشرعية والفقه الإسلامي ؛ لإبداء آرائهم في سلامة مفردات الاختبار من الناحية العلمية ، وصحة صياغتها ، وارتباطها بموضوع الدراسة ، وحذف أو إضافة أو تعديل غير المناسب منها لتحقيق أهداف الاختبار، وعدت المفردة صادقة ، إذا حصلت علي موافقة : (٨٠٪) فأكثر من آراء المحكمين ؛ وبناء عليه فقد عدلت بعض المفردات ، ليصبح الاختبار في صورته الأولية مكونا من : (٣٠) مفردة

- **التجربة الاستطلاعية للاختبار التحصيلي** :

قام الباحث بتطبيق الاختبار التحصيلي في صورته الأولية ، علي عينة عشوائية من نفس المجتمع الأصل للدراسة ، مكونة : من : (٣٢) تلميذا من تلاميذ الصف الثالث الإعدادي من معهد الشهاوى بمحلة صا بمركز شبراخيت، والتابع لمنطقة البحيرة الأزهرية ؛ وذلك للأغراض التالية :

- **حساب ثبات الاختبار** :

تم التحقق من ثبات الاختبار ؛ باستخدام طريقة التجزئة النصفية للاختبار، وقد بلغت نسبتها : (٨٨ ٪) ، وتشير تلك النسبة إلي أن الاختبار يتسم بدرجة عالية من الثبات .

- **حساب زمن الاختبار** :

تم حساب الزمن المناسب لتطبيق الاختبار ؛ من خلال حساب الزمن الذي استغرقه أسرع تلميذ ؛ بالإضافة إلي الزمن الذي استغرقه أبطأ تلميذ ، وقسمته علي : (٢) ، وقد وجد أن الزمن المناسب للإجابة عنه في صورته النهائية هو : (٥٠) دقيقة .

- **حساب معامل الصعوبة والتميز** :

حسبت صعوبة كل مفردة في الاختبار ، وكذلك حسبت سهولتها ، من خلال مراعاة أن تتوافر فيها الشروط التالية : أن يكون معامل الصعوبة بين (٠.٣ ، ٠.٧) ، وأن يكون معامل التمييز أكثر من (٠.٣) ، و في ضوء ذلك تم حذف (٣) مفردات واستبدالها بغيرها ، لم تتوافر فيها تلك الشروط السابقة

- **الصورة النهائية للاختبار** :

أصبح الاختبار في صورته النهائية ، مكونا من : (٣٠) مفردة ، وقد أعطيت درجة لكل مفردة من مفرداته ؛ وبذلك تكون الدرجة النهائية للاختبار هي : (٣٠) درجة .

- **تصحيح الاختبار** :

تم تصحيح الاختبار ، بواسطة مفتاح تصحيح أعده الباحث لهذا الغرض ، ووزعت الدرجات فيه ، بإعطاء التلميذ درجة واحدة ، علي كل مفردة أجاب عنها إجابة صحيحة ، وفي حالة عدم صحة إجابته لا يأخذ شيئا :(صفرا) ، وبذلك تكون النهاية الكبرى للإجابة عن جميع مفردات الاختبار ، هي : (٣٠) درجة ، والنهاية الصغري صفرا .

- **إعداد مقياس الاتجاهات نحو دراسة المواريث** :

تم بناء مقياس اتجاهات التلاميذ نحو دراسة المواريث ، بإتباع الخطوات التالية :

- **تحديد الهدف من المقياس** :

تمثل هدف هذا المقياس في : قياس اتجاهات تلاميذ الصف الثالث الإعدادي بالمعاهد الأزهرية ، من دراسة المواريث المقررة عليهم ضمن محتوي منهج الفقه في هذا الصف ، بما يحدد مدي إقبالهم أو نفورهم من دراستها .

- **صياغة مفردات المقياس** :

تمت صياغة عبارات المقياس من خلال مراجعة الدراسات والبحوث السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة ، ومن خلال المقاييس المشابهة ، ومن خلال المراجع

والدوريات المتخصصة ، وقد بلغ عدد عباراته : (٢٨ عبارة)، تم توزيعها علي مجالين هما : مجال دراسة المواريث ، ومجال تدريس المواريث ؛ مستخدما طريقة: " ليكرت " وفيها يقدم للتلميذ عدة عبارات تتصل بموضوع الاتجاه ، وأمام كل عبارة عدد من الاستجابات تبدأ بالموافقة وتنتهي بعدم الموافقة ، وقد وضع أمام كل عبارة منها خمسة احتمالات للاستجابة ، وهي : (أوافق بشدة ـ أوافق ـ محايد ـ أعارض ـ أعارض بشدة) ، وذلك لتناسب تلاميذ الصف الثالث الإعدادي الأزهري ، وقد تم بيان الهدف من المقياس للمستجيبين ، وتعليماته ، وطلب منهم وضع علامة : (√) في المكان الذي يوافق اتجاههم ، وقد روعي في تلك العبارات : أن تكون دقيقة في صياغتها، وواضحة المعني ، وقصيرة إلي حد ما ، وأن تتضمن كل عبارة فكرة واحدة ، وأن تكون صالحة لتقدير الاتجاه المطلوب ، وخلوها من العبارات الدالة علي العمومية مثل : دائما، وأبدا.. ونحوهما ، وأن يكون نصفها موجبا ، ونصفها الثاني سالبا . والجدول التالي : (١) يوضح ذلك :

جدول (١) يوضح مجالات المقياس والعبارات الموجبة والسالبة منها ونسبتها المئوية

م	المجال	أرقام عباراته الموجبة	أرقام عباراته السالبة	المجموع	النسبة المئوية
١	دراسة المواريث	١، ٤ ، ٨ ، ١١ ، ١٦ ، ٢٣ ، ٢٥	٣ ، ٩ ، ١٤ ، ١٧ ، ٢٠ ، ٢٢ ، ٢٨	١٤	٥٠٪
٢	تدريس المواريث	٦ ، ١٠ ، ١٣ ، ١٥ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٧	٢ ، ٥ ، ٧ ، ١٢ ، ١٨ ، ٢٤ ، ٢٦	١٤	٥٠٪
	المجوع الكلي	١٤	١٤	٢٨	١٠٠٪

- **صدق المقياس** :

بعد الانتهاء من صياغة عبارات المقياس وإعداد صورته الأولية ، تم عرضه على مجموعة من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس وبعض المتخصصين في علم النفس والقياس النفسي والتربوي ؛ للتأكد من صدقه وللتعرف على آرائهم وملاحظاتهم من حيث صحة صياغة عباراته ومناسبتها ، ومدى وضوح تعليماته ومدى مناسبة كل عبارة لقياس البعد الذي وضعت لقياسه ، وقد اتفق المحكمون على صحة صياغة عبارات المقياس ، ومناسبتها للتلاميذ ، وعلى وضوح تعليماته ، ومناسبتها لقياس ما وضعت لقياسه ، وقد أبدى بعض المحكمين ملاحظات متعلقة بحذف بعض العبارات وإعادة صياغة بعض العبارات ، وبعد إجراء التعديلات أصبح المقياس مكونا من : (٢٨) عبارة ، منها :(١٤) عبارة موجبة ، (١٤) عبارة سالبة ؛ وبهذا يعد المقياس صادقاً .

- **تصحيح المقياس** :

تم عمل مفتاح تصحيح للمقياس ، صححت من خلاله استجابات التلاميذ وذلك علي النحو التالي :

- وضع خمسة استجابات أمام كل عبارة من عبارات المقياس ، وهي : (أوافق بشدة ـ أوافق ـ محايد ـ أعارض ـ أعارض بشدة) ، وعلي التلميذ أن يختار واحدة منها .

- إعطاء القيم التالية : (٥ ـ ٤ ـ ٣ ـ ٢ ـ ١) ، بالتسلسل من اليمين إلي اليسار بنفس الترتيب ، لاستجابات التلاميذ عينة الدراسة للعبارات الإيجابية ، والقيم التالية : (١ ـ ٢ ـ ٣ ـ ٤ ـ ٥) ، لاستجاباتهم علي العبارات السلبية .
- وبذلك تكون الدرجة الكبرى أو النهائية للمقياس هي ١٤٠ درجة ، والدرجة الصغرى له هي ٢٨ درجة .

- **التصميم التجريبي وإجراءات التجربة** :

استخدمت الدراسة الحالية المنهجين التاليين :

- المنهج الوصفي التحليلي : وذلك من خلال مراجعة وتحليل الأدبيات والدراسات ذات الصلة ؛ وفي تحديد الجانب النظري لخرائط المفاهيم ، وكيفية بناءها وإعدادها ، وتحديد أنماطها التي تتلاءم مع طبيعة المحتوى العلمي لموضوعات المواريث في الشريعة الإسلامية .
- والمنهج التجريبي : وذلك فيما يتعلق بتحديد فاعلية التدريس باستخدام خرائط المفاهيم علي تحصيل تلاميذ الصف الثالث الإعدادي الأزهري واتجاهاتهم نحو المادة ، وفي ضوء هذا المنهج التجريبي ، تم إتباع الخطوات التالية :

- **تحديد متغيرات الدراسة** :

شملت متغيرات الدراسة الحالية المتغيرات التالية :

- المتغيرات المستقلة : (Independent Variable): تمثلت المتغيرات المستقلة في :
  - ✓ طريقة التدريس ولها مستويان : خرائط المفاهيم ، وطريقة التدريس المعتادة .
  - ✓ الجنس : وله مستويان : ذكور ، وإناث .
- المتغيرات التابعة : (Dependent Variable): تمثلت المتغيرات التابعة في قياس :
  - ✓ تحصيل مفاهيم المواريث .
  - ✓ واتجاهات التلاميذ نحو دراسة المواريث .

- **اختيار العينة** :

تم اختيار عينة الدراسة من تلاميذ معهد الشهاوي بمحلة صا مركز شبراخيت والتابع لمنطقة البحيرة الأزهرية ؛ لسهولة تطبيق تجربة الدراسة ؛ لقربه من مكان إقامة الباحث ؛ مما يسهل عملية التطبيق والمتابعة لإجراءات الدراسة ، ولتعاون المعلمين به ؛ حيث اختير فصلين من المعهد ، مثل أحدهما المجموعة التجريبية ، وبلغ عددها : (٣٠) تلميذا ، ومثل الفصل الثاني المجموعة الضابطة وبلغ عددها : (٣٠) تلميذا أيضا .

تطبيق الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاهات نحو دراسة المواريث ، علي مجموعتي الدراسة قبليا ؛ للتعرف علي مدي تكافؤ مجموعتي الدراسة ، تم إيجاد المتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري لأداء أفراد العينة ـ ضابطة

وتجريبية ـ علي الاختبار التحصيلي ككل وعلي مقياس الاتجاهات نحو دراسة أحكام المواريث في الشريعة الإسلامية ، كما تم حساب قيمة " ت" للمقارنة بين متوسطي درجاتهما قبليا في الاختبار وفي المقياس السابقين ؛ لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بينهما فيهما ، والتي يوضحها الجدول (٢) :

جدول : (٢) يوضح نتائج التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاهات نحو دراسة المواريث

الأداة	الدرجات الخام للمجموعة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	الدلالة
الاختبار التحصيلي	التجريبية ٤٤١	١٤ ، ٧	١١، ٥٣	٠٦٨ ،	١ ، ٩٨	غير دالة
	الضابطة ٤٢٩	١٤ ، ٣	١٢ ، ٥٦			
مقياس الاتجاهات	التجريبية ٣٢٣٧	١٠٧ ، ٩	١٤ ، ٢٥	١، ٦٣	١، ٩٨	غير دالة
	الضابطة ٣٢٠٣	١٠٦ ، ٧٧	١٤ ، ٢٣			

المجموعة التجريبية ن = ٣٠ المجموعة الضابطة ن = ٣٠

ويتضح من الجدول السابق : (٢) أن الفروق بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين :{ التجريبية والضابطة } في الاختبار التحصيلي القبلي ، كانت غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة :(٠٥ ،) ؛ حيث كانت قيمة " ت" المحسوبة : (٠٦٨ ،) أقل من قيمة " ت" الجدولية : (٩٨، ١) ، كما يتضح من نفس الجدول السابق : (٢) أن الفروق بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين { التجريبية والضابطة } في مقياس الاتجاهات غير دالة إحصائيا عند مستوى دلالة : (٠٥ ،) حيث كانت قيمة : " ت" المحسوبة :(١، ٦٣) أقل من قيمة : " ت" الجدولية : (٩٨ ، ١) ؛ وتشير هذه النتائج السابقة إلي تكافؤ المجموعتين : { التجريبية والضابطة } ، في كل من الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاهات القبليين .

تطبيق الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاهات علي تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة بعد الانتهاء من تطبيق تجربة الدراسة .

- **تطبيق تجربة الدراسة** :

علي أفراد المجموعة التجريبية باستخدام خرائط المفاهيم ، بينما تم التدريس لطلاب المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة ؛ والتي تعتمد على الشرح والتلخيص من جانب المعلم ، وعلي والاستماع والتلقي من جانب التلميذ ، وقد التزم الباحث بمحتوى واحد للمجموعتين التجريبية والضابطة ، هذا وقد بدأ التدريس لأفراد المجموعتين ـ التجريبية والضابطة ـ في الفصل الدراسي الثاني ، يوم الأحد ١٧/ ٢ / ٢٠١٣م ، واستمر تطبيق التجربة وأدوات الدراسة المعدة لها حتى يوم الخميس ٢٨/ ٣ / ٢٠١٣م .

تصحيح إجابات التلاميذ على الاختبار التحصيلي وعلي مقياس الاتجاهات ـ حسب تعليمات التصحيح السابق ذكرها ـ وإجراء المعالجات الإحصائية لنتائج التطبيق البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة ، وتفسير النتائج

- **نتائج الدراسة** :

في ضوء مشكلة الدراسة الحالية وتساؤلاتها والإطار النظري ، ومن خلال استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة؛ يمكن عرض نتائج الدراسة مرتبة حسب أسئلتها وفروضها علي النحو التالي :

- **النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول للدراسة ومناقشتها** :

للإجابة عن السؤال الأول للدراسة الحالية ، وللتحقق من صحة الفرض الأول لها أيضا ـ كما وردا بمقدمة الدراسة الحالية ـ تم إيجاد المتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري لتحصيل أداء أفراد العينة ـ تجريبية وضابطة ـ كما تم حساب قيمة : " ت" للمقارنة بين متوسطي درجاتهما في التطبيق البعدي لهذا الاختبار ؛ لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بينهما ، والتي يوضحها الجدول (٣) :

جدول : (٣) نتائج التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي

الأداة	الدرجات الخام	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	الدلالة
الاختبار التحصيلي	التجريبية ٧١٤	٢٣،٨	٩ ، ١٥	١٣، ٥٤	١ ، ٩٨	دالة
	الضابطة ٥٤٣	١٨ ، ١	٨، ٠ ٨			

ويتضح من الجدول السابق: (٣) أن الفروق بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين :{ التجريبية والضابطة } في الاختبار التحصيلي البعدي ، كانت دالة إحصائيا ؛ حيث كانت قيمة : " ت" المحسوبة (٥٤ ،١٣) أكبر من قيمة :" ت" الجدولية : (٩٨ ، ١) ، وهي قيمة دالة علي وجود فرق بينهما لصالح المجموعة التجريبية أيضا .

وربما يمكن إرجاع ذلك إلي الأسباب التالية :

- أن أداء المعلم في التدريس بخرائط المفاهيم ، كان أفضل وأقوي بكثير من أدائه في الطريقة التقليدية ؛ حيث إن دوره في الخرائط يتطلب منه إتباع الخطوات السابقة لإعداد خرائط المفاهيم ؛ مما يلزمه بقراءة موضوع الدرس أكثر من مرة والإعداد له بشكل جيد ، ليتمكن من توصيل المعلومات إلى التلاميذ بأسلوب سهل وواضح ومقبول من الفئة المستهدفة ، وهذا أدي بدوره إلى رفع مستوى التحصيل عند تلاميذ المجموعة التجريبية .
- أن التدريس باستخدام خرائط المفاهيم ، يتطلب تنظيم المعلومات بصورة منطقية متسلسلة من العام إلى الخاص ؛ مما أدى إلى زيادة استيعاب

وتحصيل أفراد المجموعة التجريبية ، كما أن التدريس بها يقوم على أساس استخراج الطالب للمفاهيم الفقهية ، وإعادة ترتيبها في خرائط مفاهيمية ؛ مما جعل تعلمها ذا معني واضح بالنسبة لتلاميذ المجموعة التجريبية ، وخصوصاً عند ربطها مع بعضها باستخدام كلمات الربط ، وسهل علي التلاميذ تعلم المفاهيم والمعلومات المتضمنة فيها ، كما ساعد علي زيادة استيعابهم وتحصيلهم للموضوع المقرر تدريسه في كل حصة دراسية .

- أن هذه الطريقة تجعل التلاميذ أكثر نشاطا وأكثر ايجابية في عملية تعلمهم ؛ حيث إنها طريقة جديدة عليهم ؛ كما أن بناء الخريطة يتطلب مشاركتهم في الوصول إلى المعرفة الجديدة بأنفسهم ، مما أثر تأثيراً إيجابياً في اكتسابهم لمفاهيم أحكام المواريث في الشريعة الإسلامية ، في مقابل الطريقة التقليدية التي تعلم بها تلاميذ المجموعة الضابطة ، التي تركز على حفظ واستظهار المعلومات دون فهمها .

وتتفق هذه النتيجة السابقة مع معظم الدراسات السابقة ، والتي أشارت إلى فاعلية خرائط المفاهيم على رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلاب عينة الدراسة في اتجاه المجموعة التجريبية ، ومنها : دراسة حميد بن حمد ٢٠٠٤م ، ودراسة ابتسام الحبيب : ٢٠٠٦ م ، ودراسة أحمد الجهيمي: ٢٠٠٨ م ، ودراسة ثناء عبد المنعم رجب (٢٠٠٣) ، وتختلف مع نتائج دراسات أخرى ، والتي أوضحت نتائجها : أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تحصيل الطلاب في المجموعتين التجريبية والضابطة نتيجة استخدام خرائط المفاهيم في التدريس ومنها : دراسة مصعب العتري: (٢٠٠٧ م) ، ودراسة هينز فراى ونوفاك: (Heinze-fry & Novak 1990) ، ودراسة براون : (Brown .2000) ، ودراسة محمد الشهرانى : (٢٠٠٥م) .

وبذلك يكون قد تم الإجابة عن السؤال الأول من سؤالي الدراسة ، كما أمكن التحقق من صحة الفرض الأول لها ؛ وبالتالي تم قبوله ، والذي نص علي أنه : " يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة (≤: ٠.٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ، التي درست المواريث باستخدام خرائط المفاهيم ، وبين متوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة ، التي درست المواريث باستخدام الطريقة التقليدية ، في تحصيل مفاهيم المواريث ، لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية " .

- **النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني للدراسة ومناقشتها** :

للإجابة عن السؤال الثاني للدراسة الحالية ، وللتحقق من صحة الفرض الثاني لها أيضا ـ كما وردا بمقدمة الدراسة الحالية ـ تم إيجاد المتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري لأداء أفراد العينة ـ تجريبية وضابطة ـ علي المقياس ككل ، كما تم حساب قيمة : " ت" للمقارنة بين متوسطي درجات

المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لهذا المقياس ؛ لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بينهما في الاتجاه نحو استخدام خرائط المفاهيم في دراسة المواريث في الشريعة الإسلامية ، والتي يوضحها الجدول (٤) :

جدول : (٤) نتائج تطبيق مقياس الاتجاهات نحو دراسة المواريث البعدي

الأداة	الدرجات الخام	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	الدلالة
مقياس الاتجاهات	التجريبية ٣٤٨١	٣ ،٠١١٦	٨، ١٤	١،٠٢	١ ،٩٨	غير دالة
	الضابطة ٣٤٥٩	٣ ،١١٥	١٤ ،٦٥			

ويتضح من الجدول السابق: (٤) أن الفروق بين متوسطات درجات طلاب المجموعتين :{ التجريبية والضابطة } في مقياس الاتجاهات البعدى ، كانت غير دالة إحصائيا ؛ حيث كانت قيمة : " ت" المحسوبة (٢ ،٠ ١) أقل من قيمة :" ت" الجدولية : (٩٨ ، ١) ، وبالرغم من أن هذه النتيجة تدل علي ارتفاع متوسط درجات الطلاب نحو دراسة أحكام المواريث باستخدام خرائط المفاهيم ، فإن هذه النتيجة لا تتفق مع الفرض الأول من فرضي الدراسة الحالية ، كما أن هذه النتيجة تتفق مع بعض البحوث والدراسات السابقة ، التي أجريت لمعرفة الاتجاه نحو التدريب علي المهن المختلفة ، وتخالف دراسات أخري .

- **مناقشة نتائج الإجابة عن السؤال الثاني للدراسة والفرض الثاني لها أيضا** :

أظهرت النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني للدراسة الحالية والفرض الثاني لها أيضا : عدم وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى دلالة : (٠ ،٠ ٥) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين: التجريبية والضابطة في مقياس الاتجاهات نحو دراسة أحكام المواريث في الشريعة الإسلامية ؛ وقد يرجع ذلك إلي تشابه الظروف التعليمية لتلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة ، وبخاصة أن عينة الدراسة أخذت من نفس المعهد .

- **توصيات الدراسة** :

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة الحالية : من أن التدريس باستخدام خرائط المفاهيم أفضل من التدريس بالطريقة التقليدية " المعتادة " فيما يتعلق بزيادة تحصيل التلاميذ لمفاهيم المواريث ، وتنمية اتجاهاتهم نحو دراستها ؛ فإن الباحث يوصى بما يلي :

- حث معلمي الفقه علي استخدام الخرائط المفاهيمية في تدريس أحكام المواريث في الشريعة الإسلامية بخاصة ، وفي موضوعات وأبواب الفقه الأخرى بعامة ؛ لما لها من فاعلية في زيادة تحصيل التلاميذ لمفاهيم المواريث وتنمية اتجاهاتهم نحو دراستها .
- الاهتمام بتطوير منهج الفقه في المرحلة الإعدادية الأزهرية ، وإعادة تنظيم محتواه بعامة ومحتوى المواريث منه بخاصة بما يتمشي مع خصائص خرائط المفاهيم .

- عقد دورات تدريبية وورش عمل لمعلمي ومعلمات ومشرفي الفقه في المرحلة الإعدادية الأزهرية الموجودين بالخدمة ، لتدريبهم على كيفية إعداد وبناء واستخدام خرائط المفاهيم في عملية التدريس .
- تضمين مناهج إعداد معلمي العلوم الشرعية ومعلميها في الكليات والمعاهد التربوية ، خطوات وأسس بناء خرائط المفاهيم ، وتدريبهم على كيفية تصميمها وإعدادها واستخدامها.
- تزويد كتاب الفقه في الصف الثالث الإعدادي الأزهري ، بأنشطة وتدريبات تتضمن خرائط المفاهيم ؛ حتى يتمكن التلاميذ من استيعاب مفاهيم المواريث بصورة متكاملة .
- دعوة القائمين على التخطيط والتطوير إلى إعادة النظر في الوقت المخصص لتعليم المواريث ؛ بحيث تكون أكثر من حصة في الأسبوع .
- إعداد دليل لمعلمي الفقه يبين آلية استخدام خرائط المفاهيم في تدريس مفاهيم المواريث ، مستفيدا مما قدمته الدراسة الحالية .

- **المقترحات** :

يقترح الباحث توجيه الباحثين في هذا المجال بما يلي :

- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على طلاب الصف الثالث الثانوي الأزهري في كتاب علم الميراث الذي يدرس ضمن مادة الفقه ؛ وباستخدام خرائط المفاهيم المستخدمة في الدراسة الحالية علي أن تكون العينة أكبر من عينة الدراسة الحالية ؛ بحيث تشمل الذكور والإناث في تلك المرحلة .
- دراسة فاعلية استخدام خرائط المفاهيم في تدريس بعض مقررات العلوم الشرعية الأخرى ، كالتجويد والسيرة النبوية الشريفة ...
- إجراء دراسة عن فعالية التدريس باستخدام خرائط المفاهيم ، علي بعض المتغيرات الأخرى ، كالتفكير الإبداعي ، والتفكير الناقد ،والتفكير التأملي ، والميول الدينية لدي الطلاب .

- **المراجع** :

- القرآن الكريم .
- الإمام البخاري : محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري : الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله (ﷺ) وسننه وأيامه ، تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر (دار طوق النجاة ، ١٤٢٢هـ) .
- أحمد بن علي بن حجر العسقلاني : فتح الباري بشرح صحيح الإمام محمد بن إسماعيل البخاري ، تحقيق عبد الله بن عبد العزيز بن باز وآخران (المكتبة السلفية ، د، ت) .
- ابن ماجه، محمد بن يزيد القزويني : سنن ابن ماجه، تحقيق : محمد ناصر الدين الألباني .ط ٢، الرياض، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٨م)
- محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري: لسان العرب، (بيروت ،دار صادر ، د، ت) .
- جمهورية مصر العربية : المعجم الوسيط ط ٤(القاهرة ، مكتبة الشروق الدولية ، ٢٠٠٤م)

- ابتسام بنت صالح الحبيب : فعالية استخدام خرائط المفاهيم في الرفع من مستوي التحصيل في مقرر الفقه الإسلامي لدي طالبات المرحلة المتوسطة بمحافظة جدة التعليمية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، ١٤٢٥هـ .

- إبراهيم محمد عطا : المرجع في تدريس اللغة العربية ط٢ (القاهرة ، مركز الكتابة للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٦م) .

- أحسان عليوي الدليمي ، وعدنان المعداوي : القياس والتقويم (العراق ، مطبعة وزارة التعليم العالي ، ٢٠٠٢م) .

- أحمد الضوي سعد : دراسة تقويمية لأداء معلمي العلوم الدينية في ضوء المهارات التدريسية اللازمة لتدريسها ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، ١٩٨٣م .

- أحمد النجدي وآخران : طرق وأساليب واستراتيجيات حديثة في تدريس العلوم (القاهرة ، دار الفكر العربي ، ٢٠٠٧ م .

- أحمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم الجهيمي : فاعلية استخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم في تدريس مقرر الفقه وأثرها على التحصيل والاتجاه لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، ١٤٢٨ه .http://libback.uqu.edu.sa/hipres/ABS/ind10572.pdf

- أحمد محمود الشافعي : أحكام المواريث (الإسكندرية ، الدار الجامعية للطباعة والنشر ، د، ت ،

- إسلام طارق عبد الرحمن الرملي : أثر توظيف المدخل المنظومي في تنمية المفاهيم الفقهية والاتجاه نحوها لدى طالبات الصف الحادي عشر في محافظة غزة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية بغزة ، ٢٠١١م . http://library. iugaza.edu.ps/thesis/95371.pdf

- أسماء كاظم فندي ، وإيمان حسن علي : اثر استخدام خرائط المفاهيم في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طالبات المرحلة الإعدادية ، ع ٥٠ . مجلة الفتح . آب لسنة ٢٠١٢م ، http://www.iasj.net/iasj?func

- بلال محمود سليمان أبو طير : فاعلية توظيف خرائط المعلومات في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم العلمية لطلاب الصف الثامن الأساسي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية بغزة ، ٢٠٠٩م . http://library.iugaza .edu .ps/thesis/87720.pdf

- توني بوزان : الكتاب الأمثل لخرائط العقل (السعودية ، مكتبة جرير ، ٢٠٠٩م)

- ثناء عبد المنعم حسن : أثر تدريس النحو بخرائط المفاهيم علي تنمية مهارات الإنتاج اللغوي والاتجاه نحو المادة لدي طلاب الصف الأول الإعدادي ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، العدد (٨٦) ، كلية التربية عين شمس ، ٢٠٠٣م

- حاصل بن علي بن عبد الله الأسمري : فاعلية استخدام خرائط المفاهيم في اكتساب تلاميذ الصف السادس الإبتدائي مهارات الإملاء المضمنة في التقويم المستمر ، كلية التربية ،جامعة أم القرى ، ١٤٣١هـ/ ٢٠١٠م ، http://www.edu.gov.sa/ papers / savepapers.php .

- حامد عبد الله طلافحه : أثر استخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم في التحصيل المباشر والمؤجل لطلاب الصف السادس الأساسي في مبحث الجغرافيا ، مجلة العلوم التربوية ، الجامعة الأردنية، م ٣٩ ، ع ٢ ، ٢٠١٢م .https://www.google.com.eg/search?q

- حسام صدقي نجيب مصطفي : أثر استخدام الخرائط المفاهيمية في تطوير الإبداع في الرياضيات لطلبة الصف السابع الأساسي في تربية قباطية ، رسالة ماجستير ، كلية الدراسات العليا ، ٢٠٠٩م /http://scholar.najah.edu/sites/default

- حسن شحاته ، زينب النجار : معجم المصطلحات التربوية والنفسية إنجليزي / عربي (القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، ٢٠٠٣م) .

- حميد بن سالم بن حمد : فاعلية استخدام خرائط المفاهيم في تدريس وحدة الفقه على تحصيل طلاب الصف الثاني الإعدادي ، كلية التربية ، جامعة الملك قابوس بسلطنة عمان ، ٢٠٠٤م .http://thesis.al-kawkab.com/thesis/383

- خالد عبد المؤمن شعبان غانم : أثر برنامج محوسب بالخرائط المفاهيمية في معالجة صعوبات تعلم الفيزياء لطلاب الصف الحادي عشر ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية بغزة ، ٢٠١٠م . http://library.iugaza.edu. ps/thesis/ 92405.pdf

- سالم عبد العزيز الخوالدة : فعالية التدريس بخرائط المفاهيم في تحصيل طلبة المرحلة الجامعية الأولي تخصص معلم صف في موضوع الخلية وأنشطتها في مادة مفاهيم حياتية وصحية وعلي تفكيرهم العلمي (مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية والإنسانية ، م ١٧ ، ع ٢، جمادى الأولي ١٤٢٦ يوليو ٢٠٠٦م . http://journals.yu.edu.jo/ jjes/ Issues/ 2007/Vol3No3.pdf

- سها بنت دخيل الله بن عيضه الدعدي : فعالية استخدام خرائط المفاهيم وخرائط المفاهيم المعززة بالعروض التقديمية (الحاسب الآلي) في تحصيل قواعد اللغة العربية لدي تلميذات الصف الرابع الابتدائي ، رسالة ماجستير (غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، ٢٠٠٩م . http://www.edu. gov.sa/papers/ savepapers. php

- صالح بن أحمد بن صالح عفيف : معوقات تدريس مواد التربية الإسلامية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفيها ومعلميها بمكة المكرمة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ،جامعة أم القرى ، ١٤٣٠هـ ./http://www.google.com.eg .

- صلاح الدين محمود علام : الاختبارات والمقاييس النفسية (الأردن ، دار الفكر للنشر ، ٢٠٠٦م) .

- طلال عبد الله الزعبي ، رندة سليمان التوتينجي :أثر استخدام الخرائط المفاهيمية في تدريس مفاهيم القواعد والتطبيقات اللغوية في التحصيل ومستوى البنية المفاهيمية لدي طلاب الصف العاشر الأساسي في مدارس النمو التربوي ، م١ ،ع١ المحرم ١٤٣٠هـ - يناير ٢٠٠٩م . http://www.arbi.ws/vb/showthread.php?t=21453 .

- عبد الحميد زهير ، سعد عطا الله: فاعلية استخدام إستراتيجية خرائط المفاهيم في تدريس البلاغة علي التحصيل المعرفي لطلاب الصف الأول الثانوي وتنمية اتجاهاتهم نحو المادة ، المؤتمر العلمي الثالث عشر "مناهج التعليم والثورة المعرفية والتكنولوجية المعاصرة" المؤتمر العلمي الثالث عشر ، المجلد الثاني ، جامعة عين شمس، كلية التربية ، ٢٤ : ٢٦ يوليو ٢٠٠١ م). ص ص ١٤٧ : ١٧٥ .

- عبد الله آل سليمان : أساليب تدريس مقرر الفقه التي يستخدمها معلمو هذا المقرر في المرحلة المتوسطة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، ١٤١٩ هـ/ ١٩٩٩م http://education.ksu.edu.sa/ .

- عبد الله عباس أحمد قباض : أثر استخدام خرائط المفاهيم في بيئة تعاونية علي مهارة بناء الخرائط والاحتفاظ بمعلوماتها لدي تلاميذ المرحلة المتوسطة في مادة العلوم بمدينة

مكة المكرمة ، مجلة رسالة الخليج ، ع ١١٥ . ٢٠١٠م . http://www.abegs. org/ Aportal/ Research/

- عبير حمد العثمان : أثر تدريب معلمات العلوم الشرعية في المرحلة المتوسطة في إتقان بناء خرائط المفاهيم الفقهية واتجاهاتهن نحوها ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، ٢٠٠٦ م . http://www.google.com.eg/url?sa .

- عرفة أحمد حسن نعيم ، محمد نجيب مصطفي عطيو : فاعلية استخدام خرائط في تدريس مفهوم التنفس في الكائنات الحية علي تحصيل طالبات الصف الثاني الثانوي واتجاهاتهن ، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر ، ع ٦٠ ، رمضان ١٤٢٧ه - فبراير ١٩٩٧م .

- غازي طاشمان : أثر استخدام استراتيجيتي :الذكاءات المتعددة، والخرائط المفاهيمية، في تنمية التفكير التأملي في مبحث جغرافيا الوطن العربي لدى طلبة معلم الصف في جامعة الإسراء في (الأردن) مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد العشرين ، العدد الأول،يناير ٢٠١٢م ، ttps://www.google.com.eg/search

- غصون خالد شريف : أثر استخدام خرائط المفاهيم في التحصيل وتعديل قصور الانتباه لدي تلاميذ التربية الخاصة ، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية ، م ١١ ، ع ٢ ، جامعة الموصل ، ٢٠١١م ، https://www.google.com.eg/search .

- فؤاد سليمان قلادة: استراتيجيات طرائق التدريس والنماذج التدريسية ،القاهرة دار المعرفة الجامعية،(١٩٩٧)

- ماجد زكي الجلاد : أثر استخدام خرائط المفاهيم في تحصيل المفاهيم الشرعية وتنمية التفكير الناقد لدى الطلبة في مادة التربية الإسلامية ، مجلة جامعة الملك سعود ، م ١٨ ، العلوم التربوية والدراسات الإسلامية (٢) ، ١٤٢٦ه / ٢٠٠٦م .http://ksu.edu.sa

- ماجد زكي الجلاد ، عمر عبد القادر الشملتي: أثر دورة التعلم والخرائط المفاهيمية في اكتساب طلاب الصف التاسع الأساسي للمفاهيم الفقهية، شبكة جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا بمقر الفجيرة ، الإمارات العربية المتحدة ، www.kantakji.com/fiqh /Files/Research/

- ماهر شعبان عبد الباري : استراتجيات فهم المقروء ، أسسها النظرية وتطبيقاتها التربوية (عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ٢٠١٠م) .

- مجدي عزيز إبراهيم : استراتيجيات التعليم وأساليب التعلم (القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ٢٠٠٤ م) .

- محسن علي السهيمي : فاعلية تدريس النحو باستخدام خرائط المفاهيم في التحصيل الدراسي لطلاب الصف السادس الابتدائي بمحافظة القنفذة) رسالة ماجستير غير منشورة (مكة المكرمة،كلية التربية، جامعة أم القرى ، ١٤٢٨هـ . http://www. alnodom .com/index.php

- محمد السكران : أهم المشكلات التي تواجه تدريس العلوم الدينية في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض من وجهة نظر الطلاب وأولياء أمورهم والمدرسين) دراسة مسحية .(رسالة ماجستير غير منشورة. ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود : الرياض١٤١٢ ه . /http://education.ksu.edu.sa

- محمد السيد علي : مصطلحات في المفاهيم وطرق التدريس ، ط٢ (المنصورة ، دار عامر للطباعة والنشر ، ٢٠٠٠م) .

- محمد الشحات الجندي : الميراث في الشريعة الإسلامية (القاهرة ، دار الفكر العربي ، د ، ت)

- محمد الغزالي : مائة سؤال عن الإسلام ، ط٤ (القاهرة ، نهضة مصر ، ٢٠٠٥م)
- محمد بن فهد البشر : أثر استخدام خرائط المفاهيم في التحصيل الدراسي وتنمية مهارات التفكير الناقد لدي طلاب المرحلة المتوسطة في مادة الفقه ، مجلة القراءة والمعرفة ، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، ع ٥٥ ، ٢٠٠٦م .
- محمد سعيد آل عطاف الشهرانى: فعالية استخدام خرائط المفاهيم فى تدريس وحدة التلوث البيئى على التحصيل والإتجاه نحو مادة الأحياء لدى طلاب الصف الأول (الثانوى) دراسات في المناهج وطرق التدريس ، جامعة عين شمس ، كلية التربية ، ع ١٠٢ ، أبريل(٢٠٠٥) .
- محمد سعيد صباريني ، معن قاسم الشياب : مستوى معرفة معلمي الفيزياء في الأردن لخرائط المفاهيم في ضوء بعض المتغيرات المتعلقة بهم ، مجلة جامعة الخليل للبحوث ، المجلد (٦)، العدد(١) ص ٢٣ - ٤٥) ٢٠١١م . http://www.google.com.eg/url
- محمد سليمان عبد الله الأشقر : الواضح في أصول الفقه للمبتدئين (الأردن ، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة ، ٢٠٠٤م .
- محمد سيد طنطاوي : الفقه الميسر ج٣ (القاهرة ، دار السعادة للطباعة ، ٢٠١١ - ٢٠١٢م
- محمد علي الصابوني : المواريث في الشريعة الإسلامية في ضوء الكتاب والسنة (القاهرة ، دار الحديث ، ١٩٨٧م
- محمد لبيب : جدول المواريث (طنطا ، دار الصحابة للتراث ، ١٩٩٥م) .
- محمد نجيب مصطفي عطيتو : طرق تدريس العلوم بين النظرية والتطبيق (الرياض ، مكتبة الرشد ، ٢٠٠٦م) .
- محمود طاهر الوهر ، وعصمت أبو عجمية : فاعلية كل من المقابلة العيادية وخرائط المفاهيم في الكشف عن المفاهيم البديلة في العلوم لدى طلاب وطالبات الصف الثامن الأساسي في منطقة عمان الأولي ، مجلة كلية التربية ، جامعة الإمارات العربية المتحدة ، السنة ١٩ ، ع ٢١ ، ٢٠٠٤م .https://www.google.com.eg/search?q
- مصطفي عاشور: علم الميراث (القاهرة ، مكتبة القرآن الكريم للطبع والنشر والتوزيع ، د . ت)
- مصعب بن مطلق العتري : أثر استخدام خرائط المفاهيم في التحصيل الدراسي لطلاب الصف الثاني في مادة الفقه ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة الملك بن سعود ، ١٤٢٧ه . http://ksu.edu.sa/sites/ KSUArabic/ Deanships/ Grad/
- منشاوي عثمان عبود : الوجيز في الميراث علي المذاهب الأربعة (القاهرة ، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية ، ٢٠١٠م) .
- مؤمن أحمد ذياب شويدح : أثر وسائل الاتصال الحديثة علي ميراث المفقود ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الشريعة والقانون ، الجامعة الإسلامية بغزة ، ٢٠٠٦م) . http://www.al5aatr.com/researches/10/3_athr_wsail_etsal.pdf
- ميخائيل أمطانيوس : القياس والتقويم في التربية الحديثة (سوريا منشورات جامعة دمشق ، ١٩٩٧م)
- ميسرة عوض عبد الهادي أبو عوكل: دراسة لإثراء مقررات العلوم للمرحلة الأساسية الدنيا بالمخططات المفاهيمية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية بغزة ، ٢٠٠٧م .https://www.google.com.eg/search

- ناصر أحمد الخوالده ، ومجدي سليمان المشاعلة : أثر التدريس باستخدام الخرائط المفاهيمية المحوسبة وغير المحوسبة في اكتساب طلبة المرحلة الثانوية لمفاهيم علوم الحديث النبوي الشريف ، مجلة العلوم التربوية والدراسات الإسلامية ، جامعة الملك سعود ، م ١٩ ، ع ٢ ، ٢٠٠٧م .https://ksupress.ksu.edu.sa/ar/default.aspx .
- نصر فريد واصل : فقه المواريث والوصية في الشريعة الإسلامية دراسة مقارنة (القاهرة ، المكتبة التوفقية ، د ، ت) .
- نصر محمد خليفة مقابلة ، غصايب محمد مطلق الفلاحات : أثر التدريس باستخدام الخرائط المفاهيمية علي تحصيل طلبة الصف الثامن الأساسي لقواعد اللغة العربية في الأردن ، مجلة جامعة دمشق – م ٢٦ – ع ٤ – ٢٠١٠م . http://www. Damascus university .edu.
- هايل داود (تحرير). توصيات مؤتمر تدريس الفقه الإسلامي في الجامعات. المؤتمر الثاني لكلية الشريعة – جامعة الزرقاء الأهلية، الزرقاء، ١٩٩٩م .
- هديل إبراهيم الوقاد : فاعلية استخدام الخرائط الذهنية على تحصيل بعض موضوعات مقرر الأحياء لطالبات الصف الأول ثانوي الكبيرات بمدينة مكة المكرمة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، ٢٠٠٩م .http://www.gulfup.com/?J1L5g .
- وليد رفيق العياصرة : التربية الإسلامية واستراتيجيات تدريسها وتطبيقاتها العملية (الأردن ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، ٢٠١٠م) .
- Ahlberg, M. and Ahoranta, V. 2002. Two Improved Educational Theory Based Tools to Monitor and Promote Quality of Geographical Education and Learning. International Research in Geographical and Environmental Education, 11(2), 119- 137
- Brown , D . (2000) : The Effect Of Individual and Group Concept Mapping on Students Conceptual Understanding Of Photosynthesis and Cellular
- Davidoff, L.L. (1976): Instruction to Psychology, New York, Mc Graw
- Gilchrist, k.. (1993). An Analysis of Concept Mapping as an Instructional Techniques for Teaching advanced technology concepts to at risk Junior High School student, DAI, 5 (53) : 2274-A
- Good , V, C.: Dictionary Of Education , New York , McGyow 1969
- Heinz–Fry, J.A., & Novak, J.D. (1990). Concept mapping brings long –term movement toward meaningful learning. Science Education ,74(4),461–472
- K. Markham and M. Jones, The Concept Map as a Research and Evaluation Tool, Journal of Research in Science Teaching. 1994, 31 (1), pp. 91-101

- Markham , K,M .Mintez and Jonsen(1994)The Concept Maps as Aresearch and evaluation tool" Journal of Recearch in Scince Teaching, Vol 128 , No 1 , P:41 –
- Shuzo Katsumoto (W .D)"What is the concept mapping ?://trochim Human .Cornell .Edu /tutorial/katsumot/con map .htm
- Stwart ,James 1980 ,Techniques For Assessing and Representing Information in Cognitive Structor,Science Education , Vol .(64) .No (2)

- **مواقع الكترونية** :

- http://www.almaany.com/home.php
- http://knol.google.com/
- http://knol.google.com/k

****